

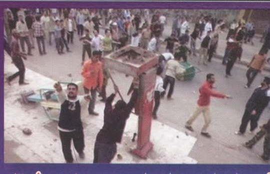
العدد ١٧٩٦ الأحد ٢٠ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٥ مايو ٢٠٠٨م- السنة ٣٨

بعد احتلال دام ٦٠ عاماً

الأسباب التي أدت إلى ضياع فلسطين



هكذا يجب أن تكون خطبة الجمعة



أحداث المحلة الدامية: حقائق وأرقام



عبث يهودي يحتم تطهير البلاد

تدنيس موريتانيا بسفارة يهودية

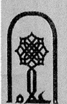
خطأ فادح وخيانة عظمى

إهـــداء ٢٠٠٨
مؤسسة دار البلاغ للصحافة والطباعة والنشر
دولة الكويت

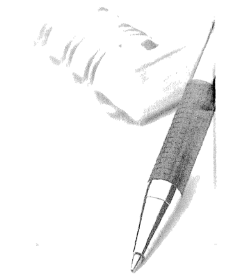
PAUSE

أكمِّل.. بعد الصلاة

دايماً يصدف وقت الصلاة..
وأنا على الإنترنت أو في السوق أو ألعب كرة أو أتمشى مع ربعي أو أدرس
فأحتار أصلي ولا أكمل.. لكني دايماً أقول.. أكمّل بعد الصلاة







لبنان ... مرة أخرى

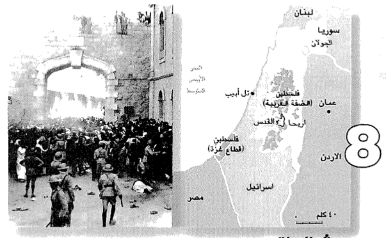
إذا كانت كل الدول العربية والإسلامية لا تستطيع حل مشكلة بلد صغير مثل لبنان منذ عام ١٩٧٥، وتظل المشكلة تظهر تلو المشكلة على الرغم من عقد مئات الاجتماعات وتوقيع عشرات الاتفاقيات، والتي سرعان ما تنقض في اليوم التالي أو في العام القادم، حتى ملّ الناس ويئس الجميع والذي كان ينتظر حل هذه المشكلة القائمة من عشرات السنين. كل هذه المعطيات تعكس وتكشف حقيقة الوضع في العالمين العربي والإسلامي.

لقد رحب الجميع وتبادلوا التهاني بمناسبة توقيع اتفاق الدوحة الأخير ولكن هذا ليس الاتفاق الأول الذي يوقع عليه اللبنانيون، فقد وقعوا على عشرات الاتفاقات من قبله، ولا تزال تظهر في لبنان أزمة جديدة في كل عام وفي كل موسم، فأين الاتفاقات السابقة والتي كان آخرها اتفاق الطائف عام ١٩٩٠، لا نريد أن نكون من المتشائمين، ولكن هذه هي الحقيقة المُرّة، وهذا هو الواقع الأليم الذي يجب التعامل معه.

الكل يود أن يكون اتفاق الدوحة الأخير آخر الأزمات، ولكن مشكلة لبنان الحقيقية ليست بيد الفرقاء الذين تعانقوا بعد توقيع الاتفاق، ولكن بيد من يقف خلف الفرقاء، أو قل بعض الفرقاء الذين ما فتئوا يشعلون النار والأزمات بين فترة وأخرى ما رغبوا في ذلك حسب المجريات السياسية التي لا تحركها مصلحة لبنان، وإنما مصالح دول إقليمية أخرى عربية وغير عربية أصبح الكل يعرفها، بعد أن أصبحت شوكة في خاصرة العالم العربي والإسلامي بات من المؤكد أنه يجب اقتلاعها بعد أن انكشف دورها انها تعمل ضد مصالح الأمة والشعوب.

لبنان قنبلة زمنية موقوتة، ومن المحتمل بل من المتوقع أن تنفجر في أي وقت حسب رغبة المتحكم بساعة التوقيت، ذلك أن أزمة لبنان لم تنته بتوقيع اتفاق الدوحة الأخير، ومن يعتقد ذلك فهو مخطئ، فقد رأى وأحس الجميع أن الفرقاء اللبنانيين كانوا يتعانقون بعد توقيع الاتفاق، ولكن تعابير الأنفس والوجوه لازالت غير نقية ولازالت تحمل الكثير والكثير وكأن لسان الحال يقول يبدون في وجوههم ما ليس في قلوبهم، مما ينذر بانفجار الأزمة من جديد في أي وقت.

في هذا العدد



الأسعار:
الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس

البلاغ
أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار للصحافة والطباعة والنشر

www.al-balagh.com
albalagh٥@yahoo.com

هاتف : ٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥)+
فاكس : ٤٨١٢٧٣٥ (٩٦٥)+
ص. ب: ٤٥٥٨ الصفاة: ١٣٠٤٦ الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»

رئيس التحرير
د. رشيد عبدالرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:
الكويت:
شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: ٤٦١٣٥٣٥ (٠٠٩٦٥)
فاكس: ٤٦١٣٥٣٦ (٠٠٩٦٥)
السعودية:
الشركة السعودية للتوزيع
.Saudi-Distribution.Co

الموقع على الانترنت
www.saudi-distribution.com
البريد الالكتروني:
)ifno@saudi-distribution.com:(E.Mail
البريد الالكتروني:
)E.Mail) المخصص للاشتراك والتوزيع
orders@saudi--disrtibution.com
الهاتف المجاني: ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦
قطر: مكتبة الثقافة
هاتف: ٢٨١٤١١٤ (٩٧٤)
اليمن: دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني
DAR ALQALAM@Y.NET٠
الأردن: مؤسسة افريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

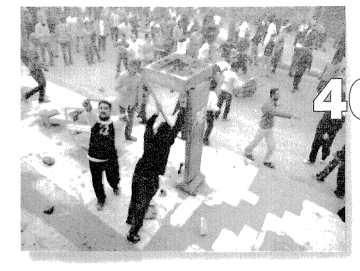
الاشتراك السنوي:
٢٠ ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
٢٥ ديناراً للأفراد في الدول العربية
٥٠ ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
٧٠ دولاراً أمريكيا للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة



الصحراء الغربية
الجزائر
المحيط الأطلنطي
بئر موجرين
فديرك
نواذيبو
موريتانيا
عطار
مالي
نوامرار
نواكشوط
تيجكجة
روسو
كفة
السنغال

رسالة القاهرة



40

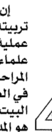
أحداث المحلة الدامية: حقائق وأرقام

إذا كان إضراب ٢٠٠٨/٤/٦ تحت شعار (خليك في البيت) عبر موقع الفيس بوك الإلكتروني، والذي أشرنا إليه في العدد رقم ١٧٩٤، فإنه في المحلة الكبرى أخذ اتجاهاً آخر، فقد دخل يوماً ٦، ٧ أبريل ٢٠٠٨ في ذاكرة التاريخ المصري الحديث، وفي ذاكرة أهالي مدينة المحلة الكبرى بالاحتجاجات وتحويلها إلى ثكنة عسكرية بتكديس قوات الأمن المركزي والعربات المصفحة والقنابل المسيلة للدموع.

قطوف تربوية

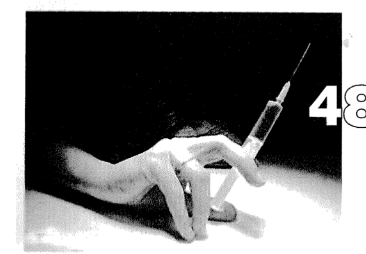
كيفية إعداد الطفل للمدرسة

إن أهم أمنية لأي أب أو أم أن يرزقا بطفل، ويتوليا تربيته التربية السليمة الإيجابية. فلم تعد عملية التربية عملية عشوائية ارتجالية للأسرة تجاه طفلها فقد أجمع علماء النفس والتربية على أن التربية السليمة تبدأ في المراحل الأولى من حياة الطفل. وكما يقول المثل: (التربية في الصغر كالنقش على الحجر) والتربية المبكرة تبدأ في البيت منذ الأيام الأولى لولادة الطفل وبالتالي «فالبيت هو المدرسة الأولى للطفل التي يقضي فيها أطول وقت في حياته يتعلم فيها مبادئ التربية الأولى».



44

صحتك



48

برنامج مبتكر لعلاج الإدمان بنسبة نجاح ٨٥٪

صمم طبيب مصري مدخلاً فعالاً لعلاج الإدمان بنسبة نجاح تصل لـ ٨٥٪، وقد تمت مناقشة هذا البرنامج الجديد خلال المؤتمر السنوي للأعصاب، والذي نظمته (الجمعية المصرية للأمراض العصبية) بمشاركة نخبة كبيرة من أطباء وجراحي الأمراض العصبية.


بعد احتلال دام ٦٠ عاماً
الأسباب التي أدت
إلى ضياع فلسطين

لا أظنّ أن التاريخ البشري شهد قضية مثل قضية فلسطين، وما تحمل من ظلم وعدوان كبير، واستكبار في الأرض من المجرمين، وفساد في الأرض واسع، وما تحمل في الوقت نفسه من هوان المسلمين وتخاذلهم وتفرّقهم:

أمة الحقِّ! ما دهاك فأصبحت
شظايا تناثرت في النجاد
كلما رُمْت مُلتقى كنت في السا
حة أوهى من حفنة من رماد
يا ديار الإسْلام! مالك أصْبَح
ـت شتات الأهواء والأنجاد
كيف مُزِّقْتِ؟! كنت عهداً مع الل
ـه وجمعَ القلوب والأعضاء
كُنْت عزماً لنصْرة الله ساحا
وربى من ملاحم وجهاد
كُنْت ظلاً من الهجير نديّا
وملاذاً لخائف وشراد
كُنْت أمناً للخائفين وعوناً
لضعاف وعزّة لجواد
كُنْت نوراً على البسيطة مُمْتَ
ـدّاً وهدياً مع الليالي الشّداد
كيف ضاعت منك الأماني فأصبح
ـت غثاء الهوان والأحقاد
أطْبَقَ المجرمون فوقَ ربانا
واستباحوا الحمى وساحَ البلاد

ليست القضيةُ كبرَ الأعداء وشديد عدوانهم وإجرامهم فحسب، ولكنها في الدرجة الأولى هواننا نحن المسلمين وتراجعنا عن رسالة الإسلام، وعدم وفائنا بعهدنا مع الله، وهو عهد مفصّل بيِّن في الكتاب والسنة، مؤكد مع جميع الأنبياء والمرسلين والمؤمنين المسلمين الذين اتّبعوهم على دين واحد هو دين الله، دين الإسلام.

وأكثرنا في شعاراتنا لوم الأعداء ولومهم ومجابهتم حق، ولكننا لم ننظر في أنفسنا، كأننا نريد من أعداء الله أن يُشْفِقوا علينا ونحن متفلّتون، غير مستمسكين بدين الله! ولم نعد كالذين وصفهم الله فقال عنهم:

﴿والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين﴾ (الأعراف ١٧٠).

شغلنا أنفسنا باتهام الأعداء ومثاليهم، ولم نلتفت لأنفسنا وأخطائنا وانحرافاتنا، ولم نبذل الجهد لإعداد القوّة التي تحمى الديار، ولا الجهد لبناء الأمة المسلمة الواحدة صفاً كالبنيان المرصوص.

بعد هذا التاريخ الطويل نسبياً لقضية فلسطين لا يُعقل أن يكون

■ التاريخ البشري لم يشهد قضية مثل قضية فلسطين، وما تحمل من ظلم وعدوان كبير، واستكبار في الأرض من المجرمين

• • • • • • • •

■ الأمة الإسلامية شغلت نفسها باتهام الأعداء واللوم عليهم ولم تلتفت لأخطائها وانحرافاتها

• • • • • • • •



الحديث استعراض الأحداث، فقد كُتبَ عنها الكثير الكثير. ولكننا نريد أن نخرج بالفهم السليم والوعي الصحيح للأحداث، لنحدّد الصواب والخطأ على ميزان حقٍّ، ونرسم الدرب والأهداف على صراط مستقيم.

وأول ما نذكر به أنفسنا والدرس الذي يجب أن نتعلمه هو أن مع وجوب دراسة الأعداء ومعرفة أساليبهم وجرائمهم والتنديد بها، يجب في الوقت نفسه أن لا ننزّه أنفسنا عن الخطأ، ويجب أن ننصح أنفسنا بصدق وصراحة وأمانة:

مالي ألوم عدوّي كلما نزلت
بي المصائب أو أرميه بالتُّهم

وأدّعي أبداً أني البريء وما
حملت في النفس إلا سقطة اللَّمَم
أنا الملومُ فعهدُ الله أحملُهُ
وليس يحمله غيري من الأمم

ويجب أن نتذكر بأن كل ما يجري في هذا الكون يمضي على قضاء من الله نافذ وقدر غالب وحكمة بالغة وسنن لله ماضية، وعدل قائم لا ظلم معه أبداً.

ولنستمع إلى قوله سبحانه وتعالى:

﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾ (الشورى:٣٠)

فأعتقد أن الخلل فينا نحن المسلمين، وأنه خلل ظاهر للعيان، فهل نتوب ونؤوب ونعود إلى الله صادقين!



في مسيرتنا خلال هذه السنوات برزت مظاهر واضحة نوجزها بما يلي:

١- غلبة الضجيج والشعارات والمظاهرات والارتجال، وغياب الرّويّة والتفكير، وغياب التناصح.

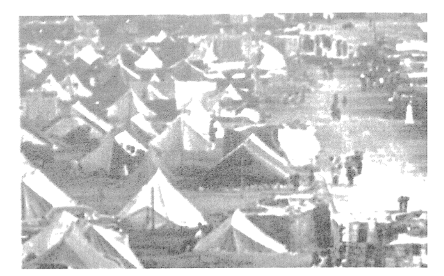
٢- غياب الدراسات المنهجيّة العميقة التي تحمل الأهداف وتحدّدها بصورة واضحة على أن تكون الأهداف ربانيّة، وتكون الدراسات إيمانيّة ملتزمة بالكتاب والسنة، إلا القليل!.

٣- على أساس من الروية والتفكير، وصدق التناصح، والدراسات المنهجية الإيمانية، والأهداف الربانية، كان يجبُ أن توضع خطة العمل والمسيرة لتحقيق الأهداف الربانيّة، والتي من أولها وأهمها بناء الأمة المسلمة الواحدة صفاً واحداً كالبنيان المرصوص، الأمة التي تتابع المسيرة لتحقيق باقي الأهداف عبادة لله وطاعة له.

أعداؤنا لا يعملون ارتجالاً، وإنما يضعون خطة تحدّد لهم الأهداف الإجرامية والوسائل والأساليب والمراحل على ضوء الإمكانات التي يطورونها والقوى التي يزيدونها. ولنأخذ مثلاً عملياً: فقد كان عدد اليهود في فلسطين سنة ١٩٤٤م بحدود ٥٢٨,٧٠٢، وكان عدد المسلمين في الوقت نفسه في فلسطين ١,٠٦١,٢٧٧.

واليوم أقام اليهود لهم دولة أصبح عدد سكانها سبعة ملايين نسمة من اليهود والعرب. والعرب يبلغ عددهم ١,١٣ مليون نسمة.

كيف استطاع اليهود بناء دولتهم



■ أعداؤنا لا يعملون ارتجالاً، وإنما يضعون خطة تحدّد لهم الأهداف الإجرامية والوسائل والأساليب والمراحل على ضوء الإمكانات

• • • • • • • • •

بالمكر والخداع، وبناء القوة، وجمع الأنصار على مستوى دولي خلال فترة ليست بالقصيرة. وكوّنوا لهم صفاً من القوى الدولية لا يتنازل عن دولتهم، صفاً متراصاً! كيف أمكن لهم أن يقيموا دولتهم وسط بحر محيط من المسلمين ؟ أين كان المسلمون؟!

وفي المقابل تمزّق المسلمون شيعاً وأحزاباً، وأصبحت قضية فلسطين تنتقل من مرحلة إلى مرحلة: من قضية إسلامية، إلى قضية عربيّة عُزل عنها العالم الإسلامي، إلى قضية فلسطينية، عُزل عنها العرب والمسلمون. ونرى هنا المفارقة الكبيرة: اليهود يجمعون حشودهم وصفوفهم وقواهم والقوى المؤيدة لهم، ونحن نعزل قوانا واحدة واحدة، تحت شعارات مختلفة.

أولئك لم يلجؤوا إلى الله، ولم يضعوا نهجهم إلا على أسس شيطانيّة ماديّة، ولكنهم على هذا الأساس فكّروا ودرسوا وخططوا!

ونحن لم نلجأ إلى الله، ولم نضع نهجاً ولا خطّة، ولا جمعنا صفاً...! فكيف يأتي النصر، وكيف نسترجع الديار ونحررها ؟! والله قد فتح السموات والأرض لكل من يريد أن يعمل!

ربما ظن بعضنا أنه لو لجأ إلى هذه الدولة أو تلك، واستمدّ منها السلاح والمال، تحت نفس الأسلوب: ضجيج الشعارات وغياب النهج والخطة، والانتقال من فتنة إلى فتنة، وانقسام الصفوف، وزيادة انقسامها، معتمدين على هذه الدولة أو تلك، التي لم تمدّهم بصدق الإيمان وحسن اللجوء إلى الله، ولم تمدّهم بخطة أو نهج إلا لإثارة الفتنة هنا وهناك، ربما ظنوا أن هذا قد يقودهم إلى النصر! كلا! ربّما يوفر لهم ساحات إعلامية يظهرون بها، ومتعاً يستمتعون بها، وإن كلّ ذلك إلا مرحلة عابرة إلى حسرة طويلة.

لا خلاف أن على المسلمين أن يستيقظوا ويفيقوا من غفوتهم وسباتهم، وأن لا يُخدَعوا بالشعارات التي تخدّر! وأن يعرفوا مسؤولياتهم التي سيحاسَبون عليها بين يدي الله، ومسؤولياتهم التي كلّفهم الله بها فتخلوا عنها، وتفرّقوا شيعاً وأحزاباً، كل حزب بما لديهم فرحون، والله يقول:

﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم﴾ (آل عمران:١٠٥)

والقضية الأخرى التي يجب أن نعيها اليوم، أن القضيّة لم تعد قضيّة فلسطين، إنها أصبحت قضية العالم الإسلامي كله. إنها كانت كذلك منذ البداية. إن المجرمين في الأرض أدركوا بعد تجربة طويلة لهم مع الإسلام، أنه لا يمكن التفاهم مع هذا الدين لتأمين أطماعهم وعدوانهم وظلمهم. أدركوا أنه دين حق لا يقبل المساومة على الحق. فلم يعد أمامهم من مجال كي يؤمّنوا إشباع أطماعهم ونهب خيرات الشعوب، بعد أن سدّ الإسلام أمامهم كل سبل العدوان والظلم والنهب، إلا أن يُزيحوا الإسلام من طريقهم ليخلوَ لهم طريق الظلم والنهب والعدوان والإفساد في الأرض. إنهم يعبدون أطماعهم الظالمة الإجرامية، ولا يؤمنون بدين إلا أن يستغلوه لتوفير أطماعهم التي يعبدونها من دون الله.

فجمعوا كل تجاربهم مع الإسلام ابتداء من بعثة محمد ﷺ إلى معركة الأحزاب وسائر معارك الإسلام في تاريخه الطويل، والحروب الصليبية وغيرها، فوضعوا على أساس ذلك خطتهم المفصّلة ونهجهم الطويل، لتدمير العالم الإسلامي، ليَشقوا طريقهم إلى كل الخيرات والثروات والكنوز. وما تركوا وسيلة من وسائل الإفساد والفتنة والانحرافات الفكرية، وتوهين اللغة العربية، وإبعاد المسلمين عن الكتاب والسنة، وغرس الفرقة بينهم، ونشر الحزبية لتمزّق الأمة أو تزيد في تمزيقها ما تركوا من ذلك شيئاً إلا فعلوه بتعاون تام بينهم وتنسيق كامل.

ففتح العالم الإسلامي أمامهم وفتحت القلوب، فضربوا ضربتهم الكبيرة بإنهاء الخلافة الإسلامية واحتلال معظم العالم الإسلامي من شمال أفريقيا إلى بلاد الشام والعراق إلى الهند وباكستان والسودان وغيرها، وتمزيقها إرباً إرباً.

وكانت إقامة دولة لليهود في فلسطين جزءاً رئيساً في هذا المخطط الإجرامي الكبير، لتكون دولة اليهود قاعدة رئيسة في عدوانهم المستمر على العالم الإسلامي. ولذلك نجد أن جميع الدول الغربية أمريكا وأوروبا وروسيا واليابان والصين واستراليا وغيرها تدعم دولة اليهود دعماً مكشوفاً معلناً، دعماً غير عاديّ، يُمثّل دعم صفّ متماسك متساند في دعم دولة اليهود، صورة فريدة لا تجد لها مثيلاً في التاريخ أبداً.

هذه حقيقة رئيسة يجب أن ندركها بعد هذه السنين الطويلة. وهذه الدولة اليهودية، هي القاعدة الرئيسة



■ غريب وضع الأمة الإسلامية ففي الوقت الذي يجمع فيه اليهود حشودهم وصفوفهم وقواهم والقوى المؤيدة لهم، ونحن نعزل قوانا واحدة واحدة، تحت شعارات مختلفة

• • • • • • • •

■ اليهود جمعوا جميع تجاربهم مع الإسلام منذ بعثة النبي ﷺ إلى معركة الأحزاب وجميع الحروب الصليبية، وعلى هذا وضعوا خطتهم المفصلة ونهجهم الطويل لتدمير العالم الإسلامي

للتخطيط والانطلاق للمضي في تدمير العالم الإسلامي شيئاً فشيئاً. ونرى اليوم كيف أن قاعدة التدمير ماضية تتسع وتمتدّ من بلد إلى بلد في نجاح منقطع النظير. ونرى كذلك أن بعض أبناء الإسلام أنفسهم أصبحوا عنصراً رئيساً في تنفيذ هذه المخططات الإجرامية، ويتولى قتل إخوانه وأبناء شعبه. ونرى كذلك كيف أن بعض الناس أصبحوا يُشترون بثمن بخس، وبعمالة قذرة مكشوفة دون حياء.

انظر ماذا يجري في السودان والصومال وتشاد وفلسطين ولبنان وسوريا واليمن وأفغانستان وباكستان والعراق وسائر أنحاء العالم الإسلامي: صراع ممتد، ومجازر فوارة، وفواجع ونكبات، آخذة بالاتساع.

والحقيقة الأخرى التي تنكشف لنا أن خيوط القضية، قضية فلسطين، كلها بيد الدول الكبرى التي تحرّك القوى العاملة كما تشاء، بالاستدراج أو الإرهاب أو الإقناع، أو أي وسيلة أخرى. وقد يبدو لنا موقف يضجّ بالوطنية والشعارات المدوّية، وفي حقيقة الأمر يكون الموقف نتيجة توجيه قوى أخرى هي التي تمدّ هذا الموقف بالمال والإعلام والدعم والتأييد، مما يزيد الأمة تمزيقاً، كل فريق ينعق بما يُملى عليه، متخفياً تحت شعار الوطنية أو الديمقراطية أو العلمانية، أو المصلحة العامة. أما الإسلام، حتى من حيث الشعار، بدأ يختفي شيئاً فشيئاً، حتى صدق فيهم قوله سبحانه وتعالى:

﴿فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون﴾ (المؤمنون:٥٣).

والحقيقة الأخرى أنه لم يعد بالإمكان عزل قضية فلسطين عن سائر قضايا العالم الإسلامي في ذلّه وهوانه، ومشكلاته وصراعه، وتمزّقه وهوانه، فبالنسبة للمجرمين هي قضية واحدة، أما بالنسبة للمسلمين، فقد شغل كل فريق بمشكلته مما أوهن الجميع!

والحقيقة الأخرى كذلك أنه عمّ في العالم الإسلامي النزعات الإقليمية والعائلية والقومية والحزبية، وجميع أشكال العصبيات الجاهلية التي أصبحت هي التي توجّه الأدب والكلمة والسياسة والاقتصاد، والتربية والتعليم.

لقد مرّت قضية فلسطين خلال هذه السنوات الطويلة: الستين عاماً أو

الأربعة وتسعين عاماً، بمراحل متعدّدة، حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، وَهنٌ عام طاغٍ بين المسلمين، وتفرّق جاهلي مسيطر أهلك العقول والنفوس، والصراع ممتدٌ بين الفلسطينيين أنفسهم، الصراع الذي لا يجد فرصة لقاء أو تفاهم، لأن كل فريق اتخذ أسساً وقواعد ثابتة لديه تختلف عما لدى الآخر، وتبادل الاتهامات والسباب أبعد كل فرصة للتفاهم.

وإننا نلمس التناقض الشديد في التصريحات والمواقف. فحين يصدر في وسائل الإعلام شدة الاتهامات بالخيانة، نسمع في الوقت نفسه الدعوة إلى الوحدة الوطنية والتلاقي. والأعجب من ذلك أن الجميع يتصلون بأمريكا وأوروبا وغيرهما للتفاهم والتفاوض سرّاً، وآخرون يجرون ذلك علناً ونهجاً معلناً!

ولكن الضربة الشديدة إلى قضية فلسطين هو التنازل العمليّ والحقيقيّ، بغض النظر عن الشعارات الإعلامية، مثل تحرير فلسطين كلها، ويتستّر بعضهم في عجزهم وفشلهم في تحقيق شعار التحرير الذي انطلقوا به جميعاً، خلف ادعاء الهدنة الطويلة المدى، أسلوب لا يصلح في ميدان السياسة الدولية، أسلوب مكشوف يعلن العجز والاستسلام ويخدم الأعداء! كأنما كان شعار تحرير فلسطين كلها من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب شعاراً يهدف إلى جمع الأنصار والمؤيّدين في سوق التنافس والمزايدات على ذلك. وكأن العمليات الفدائية التي دوّى بها الإعلام كانت كذلك وسيلة لجمع الأنصار، وإثبات الوجود في الساحة، فمعظم العمليات لم تكن قادرة على تحرير فلسطين ولا على القضاء على إسرائيل، ولا على إلقائها في البحر! لم تكن هذه كلها إلا مزايدات وتنافساً على الدنيا، لا يصاحبها نهجٌ واضح عملي، ولا خطة مدروسة.

ولا نعتب على هؤلاء وهؤلاء الذين مضوا دون نهج ولا خطة فحسب، ولكننا نعتب ونأسى على واقع الأمة كلها، الأمة التي لم يظهر منها أحد يخاطب هؤلاء وهؤلاء ويسألهم: أين نهجكم وخطتكم لتحقيق الأهداف التي تعلنونها؟؟؟!!!!!

فلننظر إلى نتائج فترة قصيرة، فترة الانتفاضة الأولى بكل شعاراتها، وفترة الانتفاضة الثانية بكل دويّها، فماذا كان الجنى؟! انتقلت دولة اليهود خلال هذه المرحلة من مساحة ٥٦٪ من أرض فلسطين

■ لم يعد بالإمكان عزل قضية فلسطين عن سائر قضايا العالم الإسلامي في ذلّه وهوانه، ومشكلاته وصراعه، وتمزّقه وهوانه

● ● ● ● ● ● ● ●

■ الشعارات التي أطلقت منذ عام ١٩٤٨ لم تحقق شيئاً للقضية الفلسطينية واليهود حقّقوا الكثير الكثير من أهدافهم المعلنة والمخفيّة!

● ● ● ● ● ● ● ●

حسب مقررات هيئة الأمم المتحدة إلى ما يقارب اليوم من ٩٠٪ من أرض فلسطين اليوم! لقد انتقلت هذه النقلة الكبيرة بالتدبير والنهج والتخطيط، ونحن مع دويّ شعاراتنا رجعنا إلى الوراء!

بعد ستين عاماً منذ سنة ١٩٤٨م، نرى أن جميع الشعارات التي أعلنتْ لم تتحقّق، وأن اليهود حقّقوا الكثير الكثير من أهدافهم المعلنة والمخفيّة! ومن الخطأ الكبير أن نقول بعد «ستين عاماً»! فقضية فلسطين كانت بدايتها قبل ذلك بكثير. قد لا نستطيع تحديد نقطة البداية بالدقة، ولكنه من المؤكد أنها بدأت على الأقلّ مع ظهور أربع حركات أو إشارات:

أولاً: اهتمام كثير من الدول الأوروبية بالحركة الصهيونية وعودة اليهود إلى فلسطين، مثل انجلترا وفرنسا وغيرهما. فبريطانيا من أقدم الدول التي أبدت اهتماماً واضحاً ونشاطاً جاداً في هذا الاتجاه. فنجد «بالمرستون» يبذل مساعيه لدى السلطان العثماني لإعادة اليهود إلى فلسطين، وذلك سنة ١٨٤٠م. ولما فشل أصدر تعليماته لقناصل انجلترا في الدولة العثمانية لحماية اليهود. ثم توالت الدول الأخرى. وكذلك وعد نابليون بونابرت اليهود بإعادتهم إلى القدس وبناء هيكلهم.

ثانياً: قيام المؤسسات والشركات الصهيونية: الاتحاد الإسرائيلي العالمي، الاتحاد اليهودي الإنجليزي، جمعية محبيّ صهيون، جمعية الاستعمار اليهودي، وهذه كلها في القرن التاسع عشر.

ثالثاً بناء أول مستعمرة لليهود في فلسطين في غفلة كاملة من المسلمين: مستعمرة «بتاح تكفا» سنة ١٨٧٨م.

رابعاً: مؤتمر بال ١٨٩٧م، وقيام الوكالة اليهودية لتشرف على حركة الاستيطان في فلسطين. ويدعم ذلك كله أغنياء العالم من اليهود وما أكثرهم.

الذي يهمنا من هذا الموجز أن اليهود كانوا يعملون على نهج وخطة لا ارتجال فيها، ويخوضون في الوقت نفسه ميادين: الاقتصاد، الإعلام، السياسة والعلاقات الدولية، بناء القوة العسكرية الحقيقية.

إننا حين يعلن بعضنا اليوم في وسائل الإعلام: فلسطين بعد ستين عاماً، يغفلون فترة واسعة من تاريخ قضية فلسطين. ويصحب هذا الإعلان: «فلسطين بعد ستين عاماً» و«المجازر مازالت ممتدة»! والأولى أن يقول إنه بعد مضي أكثر من مائة وستين عاماً واليهود يعملون ويبذلون، والمسلمون في غفوة كبيرة، أو في تنافس على الدنيا وزخرفها، أو في صراعات بينهم أفقدتهم كثيراً من قواهم.

فعسى أن يعود المسلمون اليوم، ليستفيدوا من مراجعة مسيرة طويلة فيفكروا ويؤمنوا وينهضوا وينطلقوا إلى العمل المنهجي والتخطيط الإيماني العملي، عسى أن يرزقنا الله النصر إن عَلم أن في قلوبنا الصدق.

كان اليهود وأعوانهم هدفٌ محدّد اجتمعوا عليه صفاً واحداً، وكان لهم خطتهم المدروسة، ولم يلجؤوا إلى وعود الشعارات، ونحن تفرّقنا أهدافاً وشعارات وأهواء، لم تجمعنا قضية فلسطين.

وما بقي المسلمون ممزّقين على غير صدق مع الله، فلا أظنّ أن الله يهبهم النصر. فلله سنن ثابتة في هذه الحياة.

إذا لم تقم في الأرض أمة أحمد
فكل الذي يجري في الساح ضائع

وحسبنا في هذه اللحظات أن نثير هذه النقاط التي نراها رئيسة في قضية فلسطين! مع أن هنالك قضايا كثيرة تستحق الوقوف عندها، وتأخذ مجلدات ومجلدات لا مجال لها في هذه العجالة.

نشرنا وتوزيعنا للفيلم يتوافق مع استراتيجيتنا في الرد على أعداء الإسلام

صلاح أبا الخيل: فيلم «محمد تراث نبي» يوجد في أكثر من ٢٣ ألف مدرسة ومكتبة أمريكية




■ صلاح أبا الخيل

■ غلاف فيلم «محمد تراث نبي»

أفاد صلاح أبا الخيل مدير إدارة الإعلام الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بأن الفيلم الوثائقي (محمد تراث نبي)، والذي شاركت الإدارة بالتعاون مع مؤسسة (مجموعة الأوراق المالية) في نشره وتوزيعه قد أثار اهتماماً كبيراً في الأوساط الأمريكية منذ عرضه الأول على قناة «PBS»، وذلك على اعتبار أن هذه هي المرة الأولى التي تقدم فيها قناة رسمية واسعة الانتشار على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية كقناة (PBS) فيلم يتحدث عن سيرة الرسول ﷺ بشكل تفصيلي.

لافتاً إلى أن ذلك يتفق مع إستراتيجية الوزارة وغاياتها الرامية إلى رفع مستوى الإلمام والاقتداء بهدي وسيرة النبي ﷺ، بالإضافة إلى أنه يؤكد في ذات الوقت على دور الكويت الريادي ومكانتها كراعية للثقافة الإسلامية المعتدلة سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.

وأشار أبا الخيل إلى أن الفيلم قد تم عرضه لأول مرة في ديسمبر ٢٠٠٢ على شبكة «PBS» ثم أعيد بثه على (٦٠٠) محطة أمريكية لتغطي بذلك (٩٧٪) من الولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً عن ترجمته إلى العديد من اللغات وبثه عبر واحدة من أكثر الشبكات الإعلامية انتشاراً «National Geographic International».

وأضاف: كما أعيد بث الفيلم في يونيو ٢٠٠٦ على تليفزيون Bridges TV وفي الدنمارك في أبريل من نفس العام، علاوة على استعانة المجلس القومي للكنائس في الولايات المتحدة به لتعريف مسيحيي أمريكا بالدين الإسلامي وأغراض أخرى.

■ تم إرسال نسخة لكل عضو من أعضاء مجلس النواب والشيوخ بجميع أنحاء أمريكا

■ أشاد بالفيلم أكثر من ١٠٠ صحيفة أمريكية

■ إصدار الـ (DVD) من فيلم «محمد تراث نبي» صاحب أعلى المبيعات لدى قناة «PBS»

■ تجاهلته الفضائيات العربية رغم عرضه على ٣٤٠ محطة أمريكية وترجمته إلى ١٢ لغة !!

وبين أبا الخيل بأن الفيلم قد أرسل إلى ما يزيد على عشرة آلاف مكتبة، فضلاً عن توفره في أكثر من (٢٣) ألف مدرسة ومكتبة أمريكية. ويكمل كما تم إرسال نسخة منه إلى كل سيناتور (عضو مجلس الشيوخ) في جميع أنحاء أمريكا، وكذلك إلى كل عضو من أعضاء مجلس النواب وحوالي (١٥,٠٠٠) نسخة إلى المدارس العامة في جميع أنحاء الولايات المتحدة، بالإضافة إلى عرضه عبر كثير من المؤسسات بما فيها الجامعات (جامعة هارفارد وكاليفورنيا)، والمعارض (معرض سميثونيان) والمنظمات والهيئات الدينية (المجلس الوطني للكنائس والجمعية الإسلامية لأمريكا الشمالية) والمؤسسات الأخرى (رويترز كونجرس).

وأكد على أنه بالرغم من التجاهل الكبير للفيلم من قبل الفضائيات العربية؛ إلا أنه قوبل بالحماس الشديد من مشاهدي قناة (PBS) ، حيث وصل للبريد الإلكتروني للمحطة أكثر من (٥٠٠٠) رسالة إلكترونية في أول أسبوعين من عرض الفيلم، بالإضافة إلى آلاف الرسائل الأخرى التي تلقتها المواقع الإلكترونية التابعة للشركات والمؤسسات المشتركة في الفيلم، علاوة على تلقي موقع مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية أكثر من عشرة آلاف طلب للحصول على الفيلم، وذلك خلال حملته التي أطلقها عقب نشر الرسوم المسيئة للنبي ﷺ.

ونوه أبا الخيل إلى أن الفيلم قد غطته أكثر من (١٠٠) صحيفة من كبريات الصحف الأمريكية، ومنها: نيويورك تايمز، وواشنطن بوست، ورويترز وسان فرانسيسكو كرونيكل، فضلاً عن إعراب أكثر من ثلاثة آلاف صحفي أمريكي عن رغبتهم في اقتناء الفيلم ليكون مرجعاً لهم.

واختتم أبا الخيل حديثه بالإشارة إلى أن ما كتب عن الفيلم بالصحافة الأمريكية كان إيجابياً واعتبره النقاد إنجازاً سينمائياً يستحق الإشادة والتقدير، لافتاً إلى أن إصدار الفيديو وإصدار الـ (DVD) من فيلم (محمد تراث نبي) كانا أعلى المبيعات لدى (PBS) على مدى عدة أشهر، مما يؤكد بأن الفيلم قد حقق أهدافه المرجوة أو على الأقل جزءاً كبيراً منها، وبدليل أنه انبثق عنه أيضاً مشروع The Islam Project ، ويعنى بتنشيط الوعي الإسلامي في جميع القطاعات الاجتماعية بإشراف أكثر من منظمة.

سلة أخبار

■ استنكر الأمين العام لتجمع ثوابت الأمة والنائب بمجلس الأمة محمد هايف المطيري «أعمال العنف التخريبية والاعتداءات الآثمة والهمجية التي يقوم بها ما يسمى بحزب الله اللبناني، والتي استهدفت أهل السنة في لبنان ومؤسساتهم الرسمية والشعبية ورموزهم الدينية والسياسية».

■ أعلنت المؤسسة العامة للرعاية السكنية، أنها ستقوم بإجراء القرعة على الدفعة الأولى من القسائم الحكومية التي أنجزتها لمشروع مدينة سعد العبدالله القطعة ١١، والتي تشتمل على ٣٠٠ قسيمة.

■ أعلنت مراقبة حلقات تحفيظ القرآن الكريم بإدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن بداية برامج الاختبارات الربيعية لعام ٢٠٠٨ لطلبة حلقات تحفيظ القرآن الكريم - بنين، وذلك ابتداء من ٢١ الجاري إلى ١ يونيو المقبل، وذلك في مسجد الدولة الكبير من الساعة الرابعة عصراً وحتى التاسعة مساءً.

رعى ختام مسابقة الحساوي الكبرى للقرآن الكريم التي تقيمها مبرة المتميزين

إمام الحرم المدني: شباب الكويت تفرغوا للقرآن فحصدوا النجاح



اختتمت مسابقة الحساوي الكبرى للقرآن الكريم التي تقيمها مبرة المتميزين للقرآن والعلوم الشرعية - فرع مسابقة التلاوة- بإشراف ورعاية إمام الحرم المدني الشيخ محمد أيوب كرئيس شرفي للجنة التحكيم التي تضم في عضويتها القارئ الشيخ أحمد الطرابلسي والشيخ جزاع الصويلح بحضور رئيس مجلس إدارة المبرة وعدد من الشخصيات الإسلامية بالكويت. واشاد الشيخ محمد أيوب بالمستوى الرائع الذي وصل إليه الفائزون في مسابقة التلاوة من حيث الاتقان وحسن الأداء وتحسين الصوت، مشيراً إلى أنهم جعلوه في حيرة من أمره لاختيار الأول من الثاني أو تمييزهم في الأداء عن بعضهم البعض على اعتبار أن جميعهم متميز. وأثنى أيوب على شباب الكويت المشاركين في المسابقة من الذين تفرغوا لكتاب الله وحفظه وتلاوته والتنافس فيما بينهم على ترتيله وأرجع ذلك إلى توفيق الله عز وجل ثم دور أولياء الأمور الذين حرصوا على أن يسلك أبناؤهم هذا المسلك الطيب المبارك. وشكر مبرة المتميزين على أهدافها السامية ورعايتها للأبناء والناشئة ونشر علوم القرآن بين أبناء المجتمع، كما شكر الأسر الكويتية التي تسعى إلى رعاية أعمال البر والخير وتعمل على نشر التنافس الحميد.

شكوك حول تورط اليهود في افتعال أزمة الرسوم

رئيس مجلس الشورى الإسلامي: ٢٥٠٠ شاب أسلموا على خلفية نشر الرسومات المسيئة للرسول ﷺ

أكد الشيخ عبدالحميد الحمدي، رئيس مجلس الشورى بالمجلس الإسلامي بالدنمارك، أن أزمة الرسوم المسيئة هي من تخطيط جهات خارجية كلفت الجريدة افتعالها، وأن هناك شكوكاً تشير إلى تورط اليهود في افتعال الأزمة كما يفعلون بفلسطين.كما أعلن عن أن ٢٥٠٠ من شريحة الشباب الدنماركي أعلنوا إسلامهم على خلفية نشر الرسومات المسيئة للرسول ﷺ . في الصحف الدنماركية.

وصرح الحمدي . في مؤتمر صحفي عقده بالكويت . أن مسلمات الدنمارك استفدن من أزمة الرسوم، حيث ألغي مشروع منع ارتداء الحجاب في الدنمارك والسماح لفتاة دنماركية محجبة بالظهور في برنامج تلفزيوني لمدة ستة أشهر.وأوضح أنه بعد نشر الرسوم لأول مرة في العام ٢٠٠٥ اجتمعت كل المراكز الإسلامية بالدنمارك وقررت التحرك لمواجهة هذه المشكلة وتم تأسيس اللجنة الأوروبية للدفاع عن الرسول ﷺ . والإسلام، وتم تسجيلها بشكل قانوني، والتي نظمت العديد من المظاهرات السلمية التي تندد بالرسوم، وبعد ذلك وجهنا رسائل إلى وزير الثقافة الدنماركي ورئيس الوزراء وجميع الجهات الرسمية، ولكن أحدا لم يرد علينا فلجأنا إلى سفراء الدول الإسلامية الذين رفض رئيس الوزراء الدنماركي مقابلتهم، بحجة أنه لا يتدخل في حرية الصحافة فاطررنا إلى نقل المشكلة خارج الدنمارك.

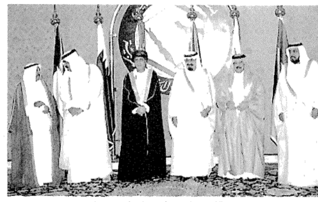
القادة أعربوا عن حزنهم لوفاة الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله

القمة الخليجية التشاورية تبنت تطوير قوات درع الجزيرة

عبر قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن عميق مشاعر الحزن والأسى لوفاة فقيد دولة الكويت ومجلس التعاون والأمتين العربية والإسلامية سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وعن تقديرهم لما قدمه من مآثر جليلة لدولة الكويت وشعبها الشقيق وتعزيز للمسيرة المباركة لمجلس التعاون.

جاء ذلك في بيان تلاه الأمين العام لمجلس التعاون عبدالرحمن العطية في ختام الاجتماع التشاوري العاشر لقادة دول المجلس في الدمام.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون: إن قادة دول المجلس تناولوا في اجتماعهم وضمن القضايا المهمة التي طرحت مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بشأن تطوير قوات درع الجزيرة وهو ما يعد إنجازاً في مسيرة العمل العربي المشترك.



■ قادة دول مجلس التعاون الخليجي

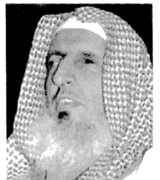
وأوضح البيان أن قادة دول المجلس أبدوا في اجتماعهم التشاوري بعد إجرائهم تقييما شاملا لتطورات الأوضاع في المنطقة والعالم أسفهم الشديد لاستمرار الصراعات وبؤر التوتر في فلسطين والعراق ولبنان والسودان والصومال وأزمة الملف النووي الإيراني وغيرها من الأزمات التي تشهدها الساحتان الإقليمية والدولية.

وأكد القادة مجدداً ثوابت مواقف دول المجلس الداعمة لحق دولة الإمارات في اتخاذ كافة الإجراءات السلمية لاستعادة سيادتها الكاملة على جزرها الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التي تحتلها إيران والتابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة داعين إيران إلى إعادة النظر في موقفها الرافض لإيجاد حل سلمي لقضية هذه الجزر إما من خلال المفاوضات الجادة والمباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

وفي الشأن العراقي أكد القادة مواقف دول المجلس الثابتة حول أهمية احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق والحفاظ على هويته العربية والإسلامية ورفض أي دعاوى لتقسيمه مع التأكيد على عدم التدخل في شؤونه الداخلية.

وفي الشأن الفلسطيني أكد القادة مجدداً تمسك دول المجلس بمبادرة السلام العربية باعتبارها تشكل أساساً لإيجاد حل عادل وشامل لمختلف جوانب الصراع العربي - الإسرائيلي على كافة المسارات وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

مفتي السعودية: حزب الله يسهل سيطرة اليهود والدول الكبرى على بلاد الإسلام



■ مفتي السعودية

شن مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء رئيس اللجنة الدائمة للإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، هجوماً حاداً على حزب الله اللبناني الشيعي واتهمه بمحاولة تسهيل دخول وسيطرة اليهود والدول الكبرى على بلاد الإسلام.وجاء هجوم مفتي السعودية على خلفية قيام قوى المعارضة اللبنانية المتحالفة مع سوريا، بالدخول في مواجهات دامية مع قوى ١٤ آذار الموالية للحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيورة، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من الجانبين.

وقال آل الشيخ في محاضرة له في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، إن من يرفعون شعار الإسلام هناك، الإسلام بريء منهم.

وأضاف: «لاشك أن ما يحدث في لبنان أحداث مؤلمة ومحزنة تقض مضاجع المسلم، والإنسان أحياناً يود أن لا يسمع لكن ماذا يعمل، يسمع أموراً وقد يتخيل منها مستقبلاً سيئاً لا سمح الله، لأن ما يحصل في لبنان من هذه الثورات المنضمة المهيأة المعدة التي رتب لها ترتيباً دقيقاً على أيد من ينتسبون ويحسبون على الإسلام ويرفعون شعارات الإسلام، والإسلام بريء منهم».

وتابع « هؤلاء جاءوا ليهيئوا المكان لليهود وللدول الكبرى ويهيئوا لهم الجو ويسهلوا عليهم الدخول ويعينوهم على السيطرة على بلاد الإسلام بكل ما تحمله الكلمة، وهذه الخطوات ما جاءت عبثاً بل جاءت تمهيداً لشرور أرجو الله يكف شر من فيه شر».

وتطرق رئيس هيئة كبار العلماء في محاضرته إلى الجهاد وقال: «الجهاد لم ينقطع، وليس شرط الجهاد أن يكون بالسيف، بل هناك جهاد بالقول وجهاد بالأفعال والدعوة إلى الله، وكتابة المقالات الطيبة، فالجهاد متنوع، ومن الجهاد مجاهدة النفس، ثم مجاهدة إخواننا الذين حصل منهم بعض الأخطاء».

ووجه حديثه للطلاب قائلاً: «إن أعداء الإسلام نظموا الحملات المتتابعة وسخروا علومهم المادية لحرب الإسلام وعلومه، لذا على المسلمين أن يسخروا علومهم في الدعوة إلى الله، فالوصية بتقوى الله قبل كل شيء، وبتحقيق الانتساب لهذه الشريعة قولاً وعملاً وينتهجها منهجاً لحياته، وهي ليست دعوى تدعى».

مؤتمر الدوحة السادس لحوار الأديان يختتم أعماله



اختتم في العاصمة القطرية الدوحة المؤتمر السادس لحوار الأديان أعماله بإعلان الدوحة الذي دعا إلى تعميق الحوار بين الأديان السماوية الثلاث على المستوى الإقليمي والدولي وبتدشين رسمي لمركز الدوحة لحوار الأديان.

وأوصى البيان الختامي بـ «تشكيل مجموعات عمل على مستويات محلية ودولية» وحض على «تشجيع الشباب لممارسة دور محوري في ترسيخ قيم الحرية والتسامح والمساواة واحترام الأديان».

وركز البيان على «أهمية تحديد إطار لتعزيز مفهوم السلام و التصدي للاساءة للأديان السماوية بعيداً من اللجوء للعنف» داعياً إلى «تشجيع العمل المشترك بين المنظمات الحكومية والمدنية لتعزيز الاحترام المتبادل بين الأديان السماوية».

ودعا مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان الذي افتتح إلى «متابعة هذه التوصيات والعمل على إطلاق مبادرات جديدة لتعميق الحوار الديني والتعاون بين المجتمعات مع الأخذ في الاعتبار أهمية التعليم حول الأديان الثلاث بمختلف المستويات التعليمية».

وقال الدكتور إبراهيم صالح النعيمي - رئيس مركز الدوحة لحوار الأديان -: إنه «وفقا لخطط مركز الدوحة لحوار الأديان ستتواصل اللقاءات على مستوى ورش العمل إلى جانب فعاليات المؤتمر».

وطالب المشاركون بـ «تشجيع الحوار بين علماء الأديان وأساتذة الطب في ما يتعلق بمسألتي الإجهاض والموت الرحيم».

كما دعوا إلى «الحذر عند استخدام اللغة من التعرض للرموز الدينية، نظرا إلى تباين المرادفات اللغوية ما قد يتسبب بالإساءة للآخر».

دبي تطلق أكبر شركة لإعادة التأمين الإسلامي بمليار درهم

أعلنت مجموعة دبي، شركة الخدمات المالية المتنوعة التابعة لدبي القابضة، عن إطلاق «شركة ايه سي آر لإعادة التأمين الإسلامي القابضة المحدودة» كأكبر شركة لإعادة التأمين الإسلامي في العالم برأسمال مدفوع يبلغ أكثر من مليار درهم. ويأتي إطلاق «شركة ايه سي آر لإعادة التأمين الإسلامي القابضة المحدودة عبر مشروع مشترك بين مجموعة دبي، وشركة خزانة ناشيونال بي اتش دي، ذراع الاستثمارات التابعة للحكومة الماليزية، وشركة آسيا كابيتال لإعادة التأمين (إيه سي آر) التي تتخذ من سنغافورة مقراً لها.

وستركز الشركة الجديدة على خدمات التأمين العام وضمان المخاطر ضمن قطاعات البنية التحتية والنقل، مثل: الطيران، والمرافئ، والطاقة، والهندسة . كما ستقوم بدور كبير في إدارة وتوجيه هذه المخاطر من أسواق التأمين التقليدية إلى قنوات التأمين المتوافقة مع أحكام الشريعة.

وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة دبي المصرفية تمتلك حالياً استثمارات في نخبة من مؤسسات التمويل الإسلامي الرائدة، بما في ذلك مصرف دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبنك إسلام أكبر البنوك الإسلامية في ماليزيا، في حين يبلغ حجم أصولها المدمجة حوالي ١٠ مليارات دولار.

متفرقات

■ وضع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز حجر الأساس لجامعة الملك سعود للعلوم الصحية.

■ وقعت مؤسسة الكهرباء والماء القطرية عقداً مع مجموعة من الشركات المحلية والعالمية لإنشاء محطة لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه بقيمة مقدارها ١٤ مليار دولار.

■ هدّد أعضاء في مجلس الشيوخ بإلغاء صفقة أسلحة أمريكية للسعودية، إذا لم تقرر المملكة زيادة إنتاجها من النفط لخفض الأسعار، التي تعدت في الفترة الماضية ١٢٦ دولاراً للبرميل. وتقدم مجموعة من الأعضاء الديمقراطيين بمشروع القرار يقضي بمعارضة بيع السعودية أسلحة، وذلك قبيل الجولة التي يجريها بوش في الشرق الأوسط والتي تشمل السعودية.

■ اتهم وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إيران بالوقوف وراء الانقلاب الذي وقع في لبنان، مؤكداً تأثير ذلك على علاقات طهران مع الدول العربية، وطالب جميع الأطراف الإقليمية بكفّ يدها عن لبنان. ودعا الفيصل إلى سحب جميع المظاهر المسلحة من شوارع لبنان، منتقداً استخدام السلاح في الداخل من أجل تحقيق أهداف سياسية.

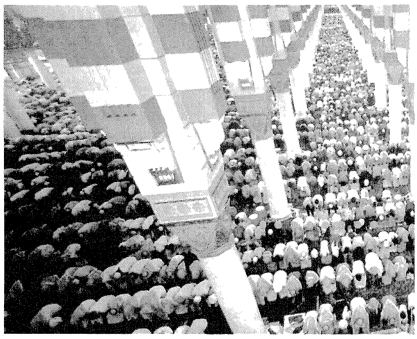
بقلم: حفيظ الرحمن الأعظمي

هكذا يجب أن تكون خطبة

لو أننا تأملنا حديث العرباض بن سارية - رضي الله عنه - هو أبو نجيح السلمي، من أهل الصفة، وهو أحد البكائين الذين نزل فيهم قول الله تعالى: ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون﴾ (التوبة:٩٢). وذكر خليفة بن خياط في طبقاته أن العرباض رضي الله عنه توفى في فتنة ابن الزبير، وذلك سنة خمس وسبعين رحمه الله تعالى - وهذا الحديث الذي رواه هذا الصحابي - يذكره كثير من الخطباء في خطب الجمعة: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا. قال: «أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد؛ فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل بدعة ضلالة».

لوجدنا فيه معاني أكثر من التي اعتاد الناس الاحتجاج به عليها: مثل الدعوة إلى لزوم السنة، واجتناب البدعة.

الجمعة



فقد استنبط الإمام الخطابي من هذا الحديث معنى «الأمر بالصّبر على ما يصيبه من المضض في ذات الله كما يفعله المتألم بالوجع يصيبه».

ومما يمكن الاستدلال عليه بهذا الحديث أنّ الموعظة البليغة والذكرى النافعة للمؤمنين بمثابة الغيث الذي يُحيي الأرض بعد موتها، كما قال الله تعالى ﴿ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمةً طيّبةً كشجرة طيّبة أصلُها ثابتٌ وفرعُها في السماء* تؤتي أكلها كلّ حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكّرون﴾ (إبراهيم:٢٤-٢٥)؛ فقد أثمرتْ كلماتُ النبي ﷺ في قلوب الصحابة رضي الله عنهم، وذلك . لعمري . مصداق قول النبي ﷺ: (مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا: فكان منها نقيّة قبلت الماء فأنبتت العشب الكثير...) حتى قال: (فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعَلِمَ وعلّم) رواه البخاري في كتاب العلم. وفي رواية مسلم (طائفة طيّبة).

ومما يُمكن استنباطُه من فقه هذا الحديث أهميّة مراعاة ضوابط منهجيّة في الخطبة، وتوفير شروط علميّة في الخطيب؛ فمن ذلك:

أولاً: البلاغة: كما جاء هاهنا: (وعظنا رسول الله ﷺ موعظةً بليغة) قال ابن رجب: «والبلاغة في الخطبة مُسْتَحْسَنَة؛ لأنها أقربُ إلى قَبول القلوب واستجلابها، والبلاغة هي التوصّل إلى إفهام المعاني المقصودة وإيصالها إلى قلوب السامعين بأحسن صورة من الألفاظ الدّالة عليها وأفصحها وأحلاها للأسماع وأوقرها في القلوب».

ثانياً: حُسْنُ عَرْض الآيات والأحاديث، والعناية ببيان المسائل الشّرعيّة بحيث تنشرح العقول لتفهّمها؛ ورُبّ دليل يُستعمَل في باب دقيق لا يخطر على البال . كصنيع البخاريّ رحمه الله في صحيحه. فتتشوّق النفوس إلى سماعه، وتزداد به انتباها وفهماً وابتهاجاً.

ثالثاً: التزام التوثيق والأمانة العلميّة، وتعليم الناس محبة الدّليل: وذلك بالعزو إلى البخاري ومسلم والموطأ وغيرها من كتب العلوم . وهذا يكاد أن يكون مفقودا . وأما تعميمُ الكلام، والإغراق في الشعارات، والميل إلى العبارات الفضفاضة؛ فليس من العلم في شيء.

رابعاً: الحرص على الإيجاز في الكلام والاقتصار على القليل النافع، وكما أنّ قصَر الخطبة مَئِنّةٌ من فقه الخطيب، فكذلك التطويل والمبالغة

■ من خطب رسول الله (ﷺ): أوصيكم بتقوى الله عزوجل والسمع والطاعة، وإن تأمّر عليكم عَبْدٌ؛ فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين

■ الموعظة البليغة والذكرى النافعة للمؤمنين بمثابة الغيث الذي يُحيي الأرض بعد موتها

في التكرار والإسهاب من غير حاجة مَظِنَّةُ جَهْله. وإذا كان أعظمُ خطيب لا يُمَل حديثُه ﷺ يلتزم بالإيجاز وهو يخاطب أحرصَ الناس على استماعه ممن يستزيدون ولا يضجرون فيخاف عليهم السآمة؛ فغيرهم من باب أولى.

ولا شكَّ أنّ تجاهل السُّنّة في ذلك مَدْعاةٌ إلى إملال الناس وتشويش أذهانهم من ناحية، وسببٌ في الوقوع في الأخطاء والسفسطة وخروج الخطيب عن المقصود واشتغال السامع بما لا ينفعه ولا يعنيه من ناحية أخرى.

ولله در ابن مسعود رضي الله عنه ما كان أفقهَهُ!. فقد التزم بهذين الأدبين في قوله وفعله، كما أخرج البخاري في كتابَ العلمَ (باب ما كان النبي ﷺ يتخوّلهم بالموعظة والعلم؛ كي لا ينفروا) حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: (كان النبي ﷺ يتخوّلنا بالموعظة بالأيام كراهة السآمة علينا)، وباب (من جعل لأهل العلم أياماً معلومةً) ذكر فيه حديث أبي وائل قال: (كان عبد الله يذكّر الناس في كل خميس فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكّرتنا كل يوم قال: أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملّكم، وإني أتخوّلكم بالموعظة كما كان النبي ﷺ يتخوّلنا بها مخافة السآمة علينا). ورحم الله البخاريَّ فقد ذكرَ هذين البابَيْن بين ترجمتَيْن بَديعَتَيْن: هما(باب العلمَ قبل القول والعمَل) و(باب من يُرد الله به خيرًا يفقهه في الدين) ولا يخفى ما بين ذلك من المناسبة!

خامساً: إظهارُ الشفقة ورقة النفس وإخلاص النّصح؛ فليست النائحة الثكلى كالمستأجَرَة! وقد كان النبي ﷺ يحرص على هداية كفار قريش مع أنهم ساموه سوء العذاب؛ حتى خاطبه ربّه بقوله سبحانه: ﴿لعلّك باخعٌ نفسَك ألا يكونوا مؤمنين﴾ (الشعراء:٣)، وقال عز وجل: ﴿فلعلك باخعٌ نفسَك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا﴾ (الكهف:٦)، وقال



جل جلالُه: ﴿فلا تذهب نفسك عليهم حسرات﴾(فاطر:٨).

سادساً: مراعاة مقتضى الحال من ذكر المسائل المناسبة للسّامعين من حيث اهتمامهم بهذه القضايا وتأثرهم بطريقة عرضها. فليس خطاب العلماء كخطاب العامة، وليس خطاب الرجال كخطاب النساء، وليس خطاب الشيب كخطاب الشباب. وهذا يجمع لك ما تفرّق في تراجم البخاري في كتاب العلم (باب من خصّ بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفقهوا)، و(باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهمُ بعض الناس عنه؛ فيقعوا في أشدّ منه)، وباب (من أجاب السائل بأكثرَ مما سأله). ورحم الله ابن عباس رضي الله عنهما؛ فقد منع عمر ﷺ في خلافته من الكلام في الأمور الدقيقة بعيداً عن العُصبة الداعية والبيئة الواعية بالمدينة.

سابعاً: الاعتناء بشأن الموعظة وإعداد العُدّة لها؛ حتى تكون من الذكرى التي تنفع المؤمنين؛ فإنّ من جهل الخطيب أن يتهاونَ في شأن إعداد الخطبة؛ تعويلاً على أنّ الناس غيرُ مميِّزين للصالح من الطالح؛ فإنّ هذا من الظنّ الكاذب، والسامع ينقد بعقله ويغربل بأذنه ويُنكر بقلبه؛ ولهذا ترى كبار العلماء يتهيّبون أن يخاطبوا الناس عفو الخاطر إلا لضرورة، وتجدهم يعدّون الدروس ويراجعون المسائل.

ثامناً: التواضع وإشعار السامعين بأنك تذكّر نفسَك وتذكّرهم معك؛ فلست تزكّي نفسَك أو تتشبّع بما ليس عندك، بل تتمثل قول إبراهيم التيمي: (ما عرضتُ قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مُكَذَّبا) علّقه البخاري في كتاب الإيمان باب (خوف المؤمن أن يحبط عمله وهو لا يشعر) قال ابن حجر: «يعني خشيتُ أن يكذّبني من رأى عملي مخالفاً لقولي فيقول: لو كنتَ صادقاً ما فعلتَ خلافاً لما تقول؛ وإنما قال ذلك لأنه كان يعظ الناس. ويُروى بكسر الذال وهي رواية الأكثر، ومعناه أنه مع وعظه الناسَ لم يبلغْ غاية العمل وقد ذمّ اللّهُ من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر وقصّر في العمل فقال: ﴿كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾ (الصف:٣)؛ فخشي أن يكون مكذَّبا أي مشابها للمكذبين». وما أحسن استحضار الخطيب أنّ التذكرةَ أمانةٌ يُؤدِّيها من باب (أعْطِ القوس باريها).

تاسعاً: توعية الناس بقضايا المسلمين، وغرس هموم الدعوة في قلوبهم، ومخاطبتهم بمفاهيم الإسلام فيما يعرض لهم في حياتهم كلها. كما قال الله تعالى: ﴿قل إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربِّ العالمين﴾ (الأنعام:١٦٢).

وإنك إذا تركتَ الناس وهمومهم التي تقضّ مضاجعهم، ولم تَهْدهم بنور القرآن والسنة في حيرتهم، وطفقت تحدّثهم بمباحث عسيرة تستعصي على أفهامهم: مثل مفهوم المخالفة والموافقة؛ كانوا أقرب إلى مخالفتك منهم إلى الموافقة، وإذا استرسلتَ في ذكر اصطلاحات العلوم: مثل مسائل الغريب والمنكر والشاذ؛ جعلوا كلامك من ذلك القبيل، وإذا تماديت في موازين الصّرف والإعراب والبناء؛ اعتبروك من الأعراب الحفاة العراة العالة رِعاء الشاء!

عاشراً: الحرص على جمع كلمة المسلمين، وحثّهم على التعاون على البر والتقوى، والحذر من الإسراف في إثارة القضايا الخلافيّة، والتنابز بالألقاب، والوقوع في العلماء؛ فإنّ «لحومهم مسمومة»؛ وربّ كلمة يقولها المرءُ لا يُلقي لها بالاً تهوي به في جهنّم سبعين خريفاً. وهذه المساجد بيوتُ الله التي أذن الله أن تُرفَعَ ويُذكرَ فيها اسمُهُ؛ فلا يجوز أن تُتّخذ منبراً للعصبيّات، أو مفرِّقاً للجماعات، كما قال الله تعالى: ﴿وأنّ المساجد لله فلا تدعو مع الله أحدا﴾ (الجن:١٨). والحذر من الوقوع في تضليل الناس وتبديعهم بغير وجه حق، بل جهلاً وتعنتاً وتعصُّباً مذهبياً.

ووالله لو فقه الخطباءُ أهميةَ الموعظة الحسنة، وأدركوا بركة الذّكرى النافعة للمؤمنين، وجمعوا للأمر عُدّته؛ لعاد للمسلمين مجدُهم وعزُّهم. وصدق الله العظيم: ﴿إنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم﴾ (الرعد:١١).

■ **يجب على خطيب الجمعة أن يحسن عَرْض الآيات والأحاديث، والعناية ببيان المسائل الشرعيّة بحيث تنشرح العقول لتفهّمها**

■ **يجب على الإمام أن يقوم بتوعية الناس بقضايا المسلمين، وغرس هموم الدعوة في قلوبهم، ومخاطبتهم بمفاهيم الإسلام فيما يعرض لهم في حياتهم كلها**

■ **على خطيب الجمعة أن يحث المستمعين إليه على جمع كلمة المسلمين، وحثهم على التعاون على البر والتقوى، والحذر من الإسراف في إثارة القضايا الخلافيّة، والتنابز بالألقاب**

■ **لو فقه الخطباءُ أهميةَ الموعظة الحسنة، وأدركوا بركةَ الذّكرى النافعة للمؤمنين، وجمعوا للأمر عُدَّته؛ لعاد للمسلمين مجدُهم وعزُّهم ﴿إنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم﴾**

بقلم: عبدالله خليل شبيب

عبث يهودي يحتم تطهير البلاد

تدنيس موريتانيا بسفارة يهودية خطأ فادح وخيانة عظمى

لقد كان تدنيس تراب موريتانيا وتشويه وجهها العربي الإسلامي الناصع بسفارة صهيونية وخصوصاً بدون مبررات معقولة أو مقنعة لأحد وفي أقصى الغرب دون حدود مشتركة مع العدو- كما قد يبرر بعض المعللين الآخرين لسقوطهم - وما يخفي ذلك مما لم يكشف بعد عن (اتفاقات سرية) لدفن النفايات النووية اليهودية في أرض موريتانيا، والتي قد يكون حاز منها العهد البائد أموالا طائلة لشخص رئيسه الجاني ومن معه، نقول كان ذلك خيانة عظمى يجب ألا ينساها أو يهملها شعب موريتانيا ويجب أن يحقق في الموضوع بعمق وإحاطة لماذا كان ذلك الاعتراف غير المبرر؟! وماذا كان ثمنه؟! ومن الوسطاء الرئيسيون فيه والسماسرة؟! وماذا جنوا؟! وماذا اشترطوا؟!

ولا بد أن ينال مرتكب تلك الجريمة وهو: الرئيس الانقلابي السابق ومن تواطأ معه في الأمر جزاء الخيانة العظمى للأمة والوطن والشعب ليكون عبرة لغيره!

■ الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد طايع مستقبلاً وزير الخارجية الإسرائيلي سليفان شالوم

لقد أصبحت (السفارة الصهيونية) في نواكشوط وصمة عار في جبين موريتانيا وعبئاً ثقيلاً على ترابها الطاهر يرى المسؤولون الآن التخلص منه صعباً وإن طالب به الشعب!! لأنه مكسب صهيوني معنوي واستراتيجي ضخم ، وأصبح كأنه حق للصهاينة مكتسب! يصرون على التمسك به وليس من السهل تفريطهم به، ولذا فإن إقدام أية سلطة على إلغائه مع أنه حق وواجب وطني وسيادي ربما تدفع أي محاولة (لتصحيح الخطأ الفادح) الصهاينة إلى إثارة (دبابيرهم حول العالم) للزن والشن والتشنيع على موريتانيا وتدفع الولايات الصهيونية لتضيق عليها الخناق وتحاول إيذاءها كما تفعل في كثير من نواحي الأرض، حيث تنشر الشر والدمار والفتن والدماء والأحقاد والقلاقل!!

مبررات طرد السفراء والسفارات الصهيونية كثيرة جداً وموجبة لذلك!

ولربما تعلل العهد الحالي وتذرع بعدم وجود مبرر لمحو وتصحيح ذلك الخطأ التاريخي الشنيع!.

ولكن في الحقيقة ومع أن الأمر لا يحتاج لمبررات لطرد (نجاسة) تحتل أرضاً إسلامية مقدسة وتقيم عليها كياناً باطلاً كل ما بني عليه باطل، وهذا يكفي تبريراً ولكن في الحقيقة فإن المبررات الموجبة لذلك وليست المتيحة له فقط كثيرة ومتكررة ويومية.

ألا يكفي حصار غزة وخنقها ؟! ألا يكفي محرقة غزة التي أعلنها ونفذها المجرمون الصهاينة بدون حياء ولا خفاء؟! ألا يكفي الذبح والتنكيل اليومي بالفلسطينيين والاعتداء اليومي المتكرر على ممتلكاتهم وتخريبها باستمرار؟! ألا يكفي ١٢ ألف أسير وأسيرة كان يجب أن يشترط إطلاقهم قبل أي اعتراف وتبادل تمثيل ؟! ألا يكفي عبث الصهاينة في القدس وتبديل معالمها وعدوانهم المستمر على الأقصى وحفرياتهم حوله وتحته إلخ وإصرارهم واستمرارهم في بناء المستعمرات والأبنية الجديدة وتوسيعها على حساب المقدسيين وأراضيهم وفي عموم فلسطين ؟! وكذلك جدارهم العازل وإجراءاتهم القمعية والتعسفية المستمرة والمتصاعدة وما أكثرها. وكل واحد منها يكفي مبررا لقطع العلاقات وطرد السفراء لو توافرت النية والإرادة والغيرة والكرامة!! فكيف وقد اجتمعت جميعا وأكثر منها؟؟!!!

■ أرض موريتانيا أصبحت مدفناً لنفايات النووي الصهيوني، وهذا يعتبر خيانة عظمى يجب ألّا ينساها الشعب ويجب أن يحقق فيها

■ (السفارة الصهيونية) في نواكشوط وصمة عار في جبين موريتانيا وعبء ثقيل على ترابها الطاهر

■ الدعاية الصهيونية والصليبية (الأمريكية بالذات وتوابعها) تشيع تضليلات مقصودة وتشويشات ضد العرب والمسلمين كنوع من الحرب

إنذار للمفسدين وأوكارهم:

لقد كانت العملية البطولية التي شنها بعض الأبطال على سفارة العدو الصهيوني في (نواكشوط) إنذاراً للصهاينة وأحبابهم وحلفائهم ان مصالحهم وأوكار تآمرهم أهداف مشروعة لكل عربي ومسلم ولكل شعب ناله الأذى منهم وما أكثره لأن طبيعة ووظيفة الصهاينة كما وضحها وحددها القرآن بصدق واختصار ووضوح (ويسعون في الأرض فسادا) في كل الأرض فيندر أن تجد فساداً في أي ركن في الأرض أو من أي نوع إلا ولهم فيه اليد الطولى!! بل يندر أن تجد ركناً في الأرض لم يصله فسادهم وإفسادهم وآثاره المتنوعة!!

تشويه العلاقة بين الإسلام والأفارقة

معروف أن الدعاية الصهيونية والصليبية (الأمريكية بالذات وتوابعها) تشيع تضليلات مقصودة وتشويشات ضد العرب والمسلمين كنوع من الحرب ولإخلاء الساحة لجهودها الإفسادية والتنصيرية والتخريبية ولإبقاء البلاد الأخرى وخاصة العالم العربي والإسلامي سوقاً مفتوحاً لسيطرتها واستغلالها ونهبها لثرواته وإيذائها لشعوبه بمختلف الصور وعلى سائر الصُعُد!!

ومن ألوان ذلك الإفساد مقولات كاذبة ومغرضة يشيعونها لدى الأفارقة السود أن العرب كانوا يستعبدونهم ويحاولون ربط الإسلام بهذه الأباطيل وتشويه صورته وإثارة حقد الأفارقة على العرب والمسلمين والتفريق بينهم



وإثارة العداوات والنعرات العنصرية خصوصاً حيث يتجاور العرب والأفارقة أو يختلطون كما في موريتانيا (شنقيط)!

ويتناسى الصهاينة والصليبيون وخاصة الأمريكان- ما كانوا يفعلونه بالأفارقة السود وكيف كانوا يختطفونهم ويسوقونهم عبيداً للقارة الجديدة بالآلاف وكيف كانوا يضطهدونهم ويقتلونهم ويعاملونهم كالحيوانات بل أخس ويكفي مراجعة بعض شواهد تراثهم (كفيلم الجذور)وغيره لمعرفة بعض الحقيقة أو سؤالهم: من أين جاء كل هذا الكم الهائل من السود إلى العالم الجديد (بعد إبادة نحو ٦١ مليون من الهنود الحمر) أهل البلاد الأصليين الذين استضاف بعضهم الغزاة الجدد بكرم وتمسك معظمهم بأرضهم فكانت عاقبتهم كما يعرفها التاريخ! حتى انه ليقال: إن «واشنطن نفسها تقوم على أشلاء وجماجم نحو ٢٠ مليون هندي أحمر» فالحضارة الأمريكية بنيت على الجماجم والأشلاء والاغتصاب والإرهاب الحاقد!!

هناك بعض الحساسيات بين العنصرين (البيض والسود)في موريتانيا كما هو من الطبيعي أن توجد حساسيات عنصرية وقومية في كل وضع مشابه، كما في بعض مناطق البربر والأكراد وغيرهم خصوصاً إذا كان وراءها عبث خارجي (صهيوني) غالباً وكان هناك بعض العملاء الذين يجندهم أعداء الأمة بالأموال والتلويح بالمناصب والمكاسب،وما أكثرهم!!

وحتى البلاد الأجنبية كأوروبا لا تخلو من هذه الأمور ألم نسمع بثورات الباسك في إسبانيا والإيرلنديين في المملكةالمتحدة إلخ ؟؟!!! أما الولايات المتحدة فدورها قادم وسيخرج كل عنصر فيها مطالباً باستقلاله ومكاسبه، وذلك حين يأتي عليها الدور وتلوح أواخر معالم نهايتها المحتومة!!

لا شك أن في موريتانيا بحكم مجاورتها للسنغال وأفريقيا السوداء عدد كبير من الأفارقةالسود معظمهم سنغاليون أصلاً، ولكن طبيعة الحياة والتجاور والتعامل والاختلاط جعل المجتمع الموريتاني مختلطاً من العنصرين: العربي الأبيض أوالأسمر والإفريقي الأسود وكما في كل مجتمع يحصل مع التعامل الاحتكاك والاختلاط والتوافق والاختلاف والمشاكل المتنوعة ويحرص كل طرف على أن يستنصر بفريقه... إلخ.

ولربما حصلت حساسيات معينة من مثل تلك الظروف أدت لبعض التكتلات والمطالبات والأصوات النشاز أحياناً التي يدخل منها ويستغلها الأعداء!.

وموريتانيا ليست بدعاً من الأرض أوالبشر ولقد كان هنالك بعض المشاكل بين العرب والأفارقة السود تم التغلب عليها وإن ظلت بعض الآثار مترسبة في بعض النفوس!

السفارة اليهودية في نواكشوط وكر للإفساد والتحريض، وتقف وراء معظم نشاط (ثورة (الحراطين) وحركة (أفلام) الداعية إلى إقامة دولة (الوال والو) الانفصالية في موريتانيا!!!

في سفارة العدو تلك توجد خلية للموساد تضرب على الأوتار السابق ذكرها، فهي تقف وراء منشورات تحريضية ظهرت مؤخراً في موريتانيا تفرق بين البيض والسود وتثير أحقاد هؤلاء وذكريات بعضهم المرة حول الرقيق وما يشبهه وتستغل سوء أوضاع بعضهم لمزيد من التحريض والإثارة!

كما أن هنالك مجموعة من الفاسدين ممن استقطبهم السفير اليهودي (بالشباك اليهودية المعروفة الخاصة بالنساء والخمر والرشا والفساد والوعود والتسويلات الإبليسية!) يقفون وراء ما يسمى (بثورة الحراطين) وهم الأرقاء السابقون في موريتانيا وتروج الخلايا الصهيونية أن هؤلاء سبق أن اختطفهم العرب الذين تسميهم منشوراتهم أحياناً (غزاة) واسترقاقهم (انظروا كيف يسقطون النموذج الأمريكي هنا على العرب بشكل أو بآخر!).

وتنتشر بعض الكتابات التحريضية على الجدران والمنشورات بتوقيع (الحراطين)تنادي بالثورة على ما يسمونه (إقطاعية البيضان - أي العرب البيض -) وعلى ما لقنهم الموساد بأنه (نظام أبارتهيد - أي تفرقة عنصرية) على النمط الجنوب أفريقي البائد الذي كانت دولة الصهاينة أشد دول العالم تأييداً لهم وتعاملاً معهم بالرغم من مقاطعة المجتمع الدولي عموماً لهم آنذاك!

كما كشف النقاب عن أن السفير اليهودي في (نواكشوط) قد أعد مذكرة تشويهية موجهة للاتحاد الأوروبي تصف العرب بأنهم (أقلية إقطاعية عنصرية تحكم قبضتها على البلاد بالقوة وتهمش الأفارقة)الذين زعم أنهم يشكلون ٧٠٪من سكان موريتانيا!

وقد سلم السفير اليهودي تلك المذكرة للمدعوة (ماري آن أسلير بيغان) النائبة الأوروبية التي قادت بعثة المراقبة الأوروبية للانتخابات الموريتانية السابقة! وفوجئ الوفد الموريتاني للاتحاد الأوروبي بتلك الوثيقة، والتي تعللت النائبة حين كشف عن الوثيقة - معتذرة ومدافعة عن نفسها - بأن الوثيقة ليست للنشر وأن مساعدة لها (كرواتية) هي التي أعدتها واستنسخت معلوماتها من بيانات نشرتها على الإنترنت حركة تسمي نفسها (أفلام! - حركة تحرير الأفارقة الموريتانيين) والداعية لإقامة ما تسميه (دولةالوال والو) في موريتانيا في سياق مشروعات التفتيت التي أشرنا إليها غير مرة!

ماذا تحب من الدنيا ؟؟؟

جلس رسول الله ﷺ مع أصحابه رضي الله عنهم وسألهم مبتدأ بأبي بكر الصديق رضي الله عنه :
ماذا تحب من الدنيا ؟
فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه :
أحب من الدنيا ثلاث:
الجلوس بين يديك، والنظر إليك ، وأنفاق مالي عليك.

فقال رسول الله ﷺ: وأنت يا عمر؟
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
أحب ثلاث :
أمر بالمعروف ولو كان سراً ، ونهي عن المنكر ولو كان جهراً ،
وقول الحق ولو كان مراً.

فقال رسول الله ﷺ: وأنت يا عثمان ؟
فقال عثمان بن عفان رضي الله عنه :
أحب ثلاث:
إطعام الطعام ، وافشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام.

فقال رسول الله ﷺ: وأنت يا علي؟
فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه :
أحب ثلاث:
إكرام الضيف، والصوم بالصيف، وضرب العدو بالسيف.

ثم سأل الرسول ﷺ أبا ذر الغفاري رضي الله عنه :
وأنت يا أبا ذر: ماذا تحب في الدنيا؟
فقال أبو ذر الغفاري رضي الله عنه : أحب في الدنيا ثلاث :
الجوع، والمرض، والموت
فقال له الرسول ﷺ: ولِم؟
فقال أبو ذر رضي الله عنه :
أحب الجوع ليرق قلبي، وأحب المرض ليخف ذنبي،
وأحب الموت لألقى ربي.

فقال النبي ﷺ : حبب إلى من دنياكم ثلاث:
الطيب، والنساء، وجعلت قرة عيني في الصلاة.

وحينئذ تنزل جبريل عليه السلام وأقرأهم السلام وقال: وانا أحب من دنياكم ثلاث:
تبليغ الرسالة؛ وأداء الأمانة؛ وحب المساكين.

ثم صعد جبريل عليه السلام إلى السماء وتنزل مرة أخرى؛ وقال : الله عز وجل يقرؤكم السلام ويقول: إنه يحب من دنياكم ثلاث:
لساناً ذاكراً ، وقلباً خاشعاً؛ وجسداً على البلاء صابراً.

● علامات أهل التقوى

عن وَهْب بن كَيْسان قال:
كتب إليَّ عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما بموعظة: أما بعد.
فإن لأهل التقوى علامات يُعرفون بها ويعرفونها من أنفسهم، من صبر على البلاء، ورضي بالقضاء، وشكر النعماء، وذل لحكم القرآن، وإنما الإمام كالسوق ما نَفَق فيها حُمل إليها، إن نفق الحق عنده حُمل إليه وجاءه أهل الحق، وإن نفق الباطل عنده جاءه أهل الباطل ونفق عنده.

● كيف تبلغ حقيقة الإيمان؟

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :
«لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يَحل بذروته، ولا يحل بذروته حتى يكون الفقر أحبَّ إليه من الغنى، والتواضع أحبَّ إليه من الشرف، وحتى يكون حامده وذامُّه عنده سواء».
وقد فسر أصحاب عبدالله قوله: حتى يكون الفقر في الحلال أحبُّ إليه من الغنى في الحرام، والتواضع في طاعة الله أحبُّ إليه من الشرف في معصية الله، وحتى يكون حامده وذامه عنده في الحق سواء.

• في مدح الرسول ﷺ

مدح الشاعر السوداني حسن إبراهيم الأفندي رسول الله ﷺ طالباً استشفاعه وأمانه يوم الحساب، فيقول في قصيدته: (رسول الله)

مَدَحتُك يا رسولَ اللهِ فاشْفعْ
لعلّي أَستفيقُ من الذنوبِ
وقفتُ ببابِكُم أَمْناً لنفسٍ
تَذُوبُ من الجَرائرِ والخُطوبِ
ظَلَمتُ النفسَ لمّا رَاودتني
بمَعْصيةٍ ولم أَكُ بالمُصيبِ
وما وَعَظَتْ لقلبي ذاهباتٌ
من الأيامِ تُفْضِي للمَشيبِ
أتيتُ إليكَ أطلبُ غَفْرَ ذنبي
من التوّابِ في اليومِ الرهيبِ
فكُن لي يا حبيبَ اللهِ عَونْاً
وجَنِّبْني مَزَالِقَها دروبي

• كيف هزم المسلمون الروم؟

أخرج أحمد بن مروان بن المالكي، عن أبي إسحاق، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يثبت لهم العدو فُوَاق ناقة عند اللقاء، فقال هرقل وهو على أنطاكية لمّا قدمتْ منهزمةُ الروم: ويلكم!! أخبروني عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم أليسوا بشراً مثلكم؟!

قالوا: بلى.

قال: فأنتم أكثر أم هم؟!

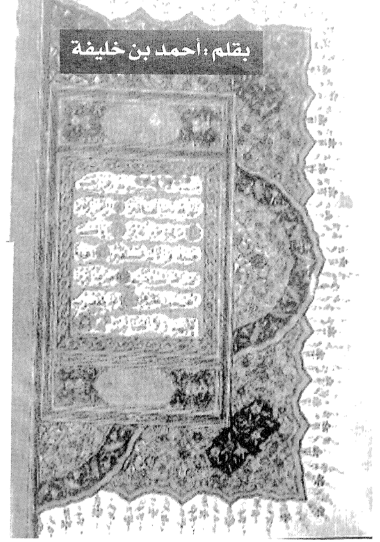
قالوا: بل نحن أكثر منهم أضعافاً في كل موطن.

قال: فما بالكم تنهزمون؟!

فقال شيخ من عظمائهم: إنهم يقومون الليل، ويصومون النهار، ويُوفون بالعهد، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويتناصفون بينهم، أما نحن فإننا نشرب الخمر، ونزني ونركب الحرام، وننقض العهد، ونغصب، ونظلم، ونأمر بالسُّخط، وننهى عما يرضي الله، ونفسد في الأرض، فقال: أنت صدقتني.

• كثرة الضحك

عن الأحنف بن قيس قال: قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا أحنف، من كثر ضحكه قلّت هيبته، ومن مزح استُخفّ به، ومن كثر كلامه كثر سَقَطه، ومن كثر سَقَطه قلّ حياؤه، ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه، ومن قلّ ورعه مات قلبه.

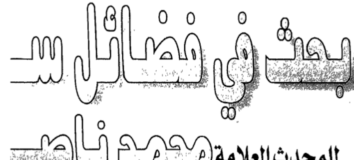


تحدثنا في العدد رقم ١٧٩٣ عن بعض الأحاديث التي انتشرت منذ سنوات في فضائل كثير من سور القرآن الكريم، وطبعت في كثير من الكتيبات والكتب، وقد شاعت بين كثير من المسلمين وذاعت، وقد حفظها كثير من الناس عن ظهر قلب، دون أن يعلموا أن كثيرا منها ضعيف أو موضوع أو لا أصل له، والحمد لله أن جعل في هذه الأمة من يحفظ دينها ويرشد الناس إلى الحق وإلى السنة، فالعلامة الألباني - رحمه الله - كان ممن حفظ الله بهم الدين جزاه الله عنا وعن الإسلام خير الجزاء.

ولنتنبه إلى قول الشيخ في تعليقه على هذه الرسالة: (لم أضع الأحاديث الضعيفة لكي يؤخذ بها، وإنما وضعتها لكي يعلم الناس أنها ضعيفة).

والله المستعان، وهذه هي الحلقة الثانية استكمالا للموضوع، وتبيينا لأهميته.





الحلقة الثانية

الأحاديث الصحيحة في سورة هود

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله قد شبت قال: (شيبتني «هود» و«الواقعة» و«المرسلات» و«عم يتساءلون» و«إذا الشمس كورت».

(رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح الجامع / ٣٧٢٣).

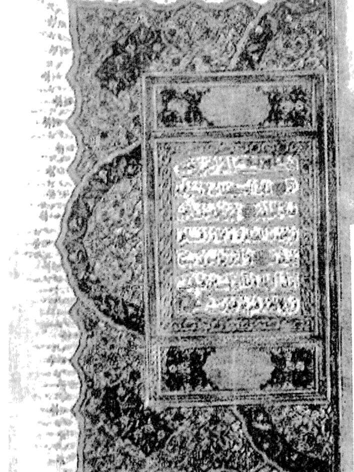
وقال ﷺ: (شيبتني هود وأخواتها قبل المشيب). (صحيح الجامع الصغير/ ٣٧٢١).

وقال ﷺ: (شيبتني هود و أخواتها من المفصل). (صحيح الجامع الصغير/٣٧٢٢).

وقال ﷺ: (قد شيبتي هود وأخواتها) (صحيح الشمائل المحمدية / ٣٥).

الأحاديث الضعيفة التي وردت في سورة هود:

(شيبتني هود وأخواتها، وما فعل بالأمم قبلي).
(ضعيف الجامع الصغير/ ٣٤٢١).





(اقرؤوا سورة هود يوم الجمعة).
(ضعيف الجامع الصغير / ١٠٧٠).
«شيبتني (هود) و أخواتها، (الواقعة) و(الحاقة) و(إذا الشمس كورت)».
ضعيف الجامع الصغير/ ٣٤١٩).
«شيبتني سورة (هود) وأخواتها (الواقعة) و(القارعة) و(الحاقة) و(إذا الشمس كورت) و(سأل سائل)».
(ضعيف الجامع الصغير / ٣٤١٨).

«شيبتني (هود) وأخواتها: ذكر يوم القيامة، وقصص الأمم».
(ضعيف الجامع الصغير / ٣٤٢٠).

الأحاديث الصحيحة في سورة الإسراء

قالت عائشة رضي الله عنها: (كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ «الزمر» و«بني إسرائيل» «أي سورة الإسراء»).
(رواه الترمذي وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة / ٦٤١).

عن العرباض بن سارية ﵁ أن النبي ﷺ: (كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات ويقول فيها آية خير من ألف آية) (رواه الترمذي وصححه الألباني / ٢٧١٢).

والمسبحات : هي السور التي تفتتح بقوله تعالى «سبح» أو «يسبح» وهن سور الإسراء، الحديد، الحشر، الصف، الجمعة، التغابن، والأعلى.

سورة الكهف

عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: (من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من الدجال وفي رواية من آخر سورة الكهف).
(رواه مسلم).

وقال ﷺ: (من قرأ سورة (الكهف) (كما أنزلت) كانت له نوراً يوم القيامة، من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره، و من توضأ فقال: سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك و أتوب إليك، كتب في رق ، ثم جعل في طابع، فلم يكسر إلى يوم القيامة).
(صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة / ٢٦٥١).

وقال ﷺ: (من قرأ سورة «الكهف» ليلة الجمعة، أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق).
(صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب / ٧٣٦).

وقال ﷺ: (من قرأ سورة (الكهف) في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين).
(صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب / ٧٣٦).

الأحاديث الضعيفة التي وردت في سورة الكهف:

(ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض، ولقارئها من الأجر مثل ذلك، ومن قرأها غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام؟ قالوا: بلى، قال: سورة الكهف).
(ضعيف جداً / ضعيف الجامع الصغير / ٢١٦٠).

(سورة الكهف تدعى في التوراة: الحائلة؛ تحول بين قارئها وبين النار).
(سلسلة الأحاديث الضعيفة / ٣٢٥٩).

(من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف؛ عصم من فتنة الدجال).
(ضعيف مشكاة المصابيح / ٢٠٨٨).

سورة الفتح

(عن أنس ﷺ أنها نزلت على النبي ﷺ مرجعه من الحديبية وأصحابه يخالطون الحزن والكآبة وقد حيل بينهم وبين مساكنهم ونحروا الهدي بالحديبية «إنا فتحنا لك فتحا مبينا إلى قوله صراطا مستقيما»، قال لقد أنزلت علي آيتان هما أحب إلي من الدنيا جميعا).

(رواه أحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع / ٥١٢١).

سورة تبارك

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك).

(رواه الترمذي وصححه الألباني / ٢٣١٥).

عن جابر قال: (كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ «الم تنزيل» السجدة، و«تبارك الذي بيده الملك»).

(رواه الترمذي وصححه الألباني / ٢٣١٦).

سورة الكافرون

عن فروة بن نوفل ﷺ أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا آويت إلى فراشي فقال: (اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك).

قال شعبة أحيانا يقول مرة وأحياناً لا يقولها.

(رواه الترمذي وصححه الألباني / ٢٧٠٩).

قال رسول الله ﷺ: (قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن).

(حسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة / ٥٨٦).

الأحاديث الضعيفة التي وردت في فضائل بعض السور

سورة يس

(إن الله تبارك وتعالى قرأ (طه) و(يس) قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا: طوبى لأمة ينزل هذا عليهم، وطوبى لألسن تتكلم بهذا، وطوبى لأجوف تحمل هذا).

(سلسلة الأحاديث الضعيفة / ١٢٤٨).

■ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله قد شبت قال: (شيبتني «هود» و«الواقعة» و«المرسلات» و«عم يتساءلون»، و«إذا الشمس كورت»)

• • • • • •

(من دخل المقابر فقرأ سورة (يس) خفف عنهم يومئذ، وكان له بعدد من فيها حسنات).

(موضوع) / سلسلة الأحاديث الضعيفة / ١٢٤٦).

(إن لكل شيء قلبا، وقلب القرآن (يس)، ومن قرأ (يس)؛ كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات).

(موضوع) / ضعيف الترغيب و الترهيب / ٨٨٥).

(من قرأ (يس) ابتغاء وجه الله، غفر الله له ما تقدم من ذنبه، فاقرؤوها عند موتاكم) (ضعيف).

(ضعيف الجامع الصغير/ ٥٧٨٥).

(من قرأ «يس» في صدر النهار؛ قضيت حوائجه).

«(ضعيف) / ضعيف مشكاة المصابيح / ٢١١٨».

تنبيه: جميع الروايات الواردة بفضل سورة (يس) ضعيفة أو موضوعة كما حققها الشيخ الألباني.

سورة الدخان

(من قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة؛ غفر له).

(«ضعيف جداً»/ سلسلة الأحاديث الضعيفة / ٤٦٣٢)».

(من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك).

«(موضوع) / ضعيف الترغيب والترهيب / ٩٧٨».

(من صلى بسورة الدخان في ليلة بات يستغفر له سبعون ألف ملك).

(ضعيف الترغيب والترهيب / ٤٤٨).

(من قرأ «حم الدخان» في ليله الجمعة أو يوم الجمعة؛ بنى الله له بها بيتا في الجنة).

«(ضعيف جدا) / ضعيف الترغيب والترهيب/ ٤٤٩».

(من قرأ سورة يس في ليلة أصبح مغفورا له. ومن قرأ الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفورا له).

(ضعيف الترغيب والترهيب / ٩٧٨).

سورة غافر

(من قرأ الدخان كلها، وأول «حم غافر» إلى «واليه المصير» ، و«آية الكرسي» حين يمسي؛ حفظ بها حتى يصبح، ومن قرأها حين يصبح، حفظ بها حتى يمسي).

(«ضعيف» / ضعيف الترغيب و الترهيب / ٣٩٠).

سورة الحشر

(من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة (الحشر)، وكل الله به سبعين ألف ملك، يصلون عليه حين يمسي، وإن مات في ذلك اليوم، مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة).

(«ضعيف» / ضعيف الجامع الصغير / ٥٧٣٢).

(من قرأ خواتيم (الحشر) من ليل أو نهار، فقبض في ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب الجنة).

(«ضعيف» / ضعيف الجامع الصغير / ٥٧٧٠).

(اسم الله الأعظم في ست آيات من آخر سورة الحشر).

(ضعيف الجامع الصغير / ٨٥٣).

(إذا أخذت مضجعك فاقرأ سورة الحشر، إن مت مت شهيداً).

(ضعيف الجامع الصغير / ٣٧).

سورة الرحمن

(لكل شيء عروس، وعروس القرآن الرحمن).

(«ضعيف» / ضعيف الجامع الصغير / ٤٧٢٩).

سورة الواقعة

(علموا نساءكم سورة الواقعة، فإنها سورة الغنى).

(ضعيف الجامع الصغير / ٣٧٣٠).

(من قرأ سورة الواقعة وتعلمها، لم

يكتب من الغافلين، ولم يفتقر هو و أهل بيته).
(سلسلة الأحاديث الضعيفة / ٢٩١).
(من قرأ سورة (الواقعة) في كل ليلة، لم تصبه فاقة أبدا).
(«ضعيف» / ضعيف الجامع الصغير/ ٥٧٧٣).

سورة الزلزلة

«(إذا زلزلت) تعدل نصف القرآن».
(«ضعيف» / ضعيف الترغيب و الترهيب / ٨٨٩)».

سورة الشرح و سورة الفيل

(من قرأ في الفجر بـ (ألم نشرح) و(ألم تر كيف) لم يرمد).
«(لا أصل له) / سلسلة الاحاديث الضعيفة / ٦٧».

سورة القدر

(قراءة سورة (إنا أنزلناه) عقب الوضوء).
(سلسلة الأحاديث الضعيفة / ٦٨).
(من قرأ في إثر وضوئه: «إنا أنزلناه في ليلة القدر» مرة واحدة كان من الصديقين، ومن قرأها مرتين كتب في ديوان الشهداء، ومن قرأها ثلاثا حشره الله محشر الأنبياء).
(سلسلة الأحاديث الضعيفة / ١٤٤٩).

الأحاديث الصحيحة في سورة الإخلاص والمعوذتين

عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: (قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن». (رواه مسلم، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب / ١٤٨٠).
عن أنس أن رجلا قال: يا رسول الله إني أحب هذه السورة (قل هو الله أحد) فقال: (إن حبك إياها يدخلك الجنة).
(رواه الترمذي وصححه الألباني / ٢٣٢٣).
قال رسول الله ﷺ: (من قرأ "قل هو الله أحد" حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصراً في الجنة).
(سلسلة الأحاديث الصحيحة / ٥٨٩).
عن عبد الله بن خبيب قال: خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب

■ قال ﷺ: (من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال وفي رواية من آخر سورة الكهف)

●●●●●●

■ من الأحاديث الصحيحة في سورة الإخلاص قول النبي ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: (قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن»

●●●●●●

رسول الله ﷺ يصلي لنا، قال: فأدركته فقال: قل، فلم أقل شيئا، ثم قال: قل، فلم أقل شيئا، قال: قل، فقلت: ما أقول، قال: (قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء).
(رواه الترمذي وصححه الألباني / ٢٨٢٩).
عن أبي هريرة قال أقبلت مع النبي ﷺ فسمع رجلاً يقرأ (قل هو الله أحد الله الصمد) فقال رسول الله ﷺ: (وجبت)، قلت: وما وجبت؟ قال: (الجنة).
(رواه الترمذي وصححه الألباني / ٢٣٢٠).
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: (يا عقبة ألا أعلمك سورا ما أنزلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلهن، لا يأتين عليك إلا قرأتهن فيها، «قل هو الله أحد» و«قل أعوذ برب الفلق» و«قل أعوذ برب الناس»).
(سلسلة الأحاديث الصحيحة / ٢٨٦١).

الأحاديث الضعيفة التي وردت في فضائل سورة الإخلاص والمعوذتين:

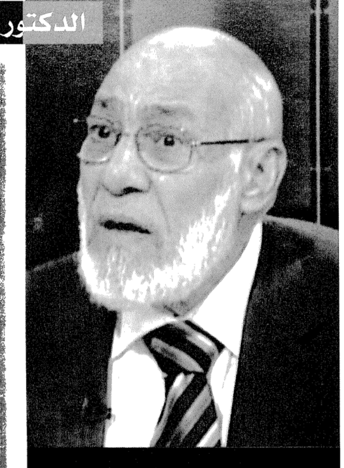
(من قرأ (قل هو الله أحد) في مرضه الذي يموت فيه، لم يفتن في قبره، وأمن من ضغطة القبر، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه من الصراط إلى الجنة).
«(موضوع) سلسلة الأحاديث الضعيفة / ٣٠١».
(من قرأ (قل هو الله أحد) عشرين مرة بنى الله له قصراً في الجنة).
(سلسلة الأحاديث الضعيفة / ١٣٥١).
(من قرأ (قل هو الله أحد) مائتي مرة، غفرت له ذنوب مائتي سنة).
(سلسلة الأحاديث الضعيفة / ٢٩٥).
(من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة، إلا أن يكون عليه دين).
(سلسلة الأحاديث الضعيفة / ٣٠٠).
(من مر بالمقابر فقرأ (قل هو الله أحد) إحدى عشرة مرة، ثم وهب أجره للأموات، أعطي من الأجر بعدد الأموات).
(سلسلة الأحاديث الضعيفة / ١٢٩٠).
(من صلى الصبح ثم قرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة قبل أن يتكلم، فكلما قرأ (قل هو الله أحد) غفر له ذنب سنة).
(سلسلة الأحاديث الضعيفة / ٤٠٥).
(من مر على المقابر فقرأ فيها إحدى عشرة مرة: (قل هو الله أحد) ثم وهب أجره للأموات؛ أعطي من الأجر بعدد الأموات).
(سلسلة الأحاديث الضعيفة /٣٢٧٧).
(من قرأ بعد صلاة الجمعة (قل هو الله أحد) و(قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) سبع مرات؛ أجاره الله بها من السوء إلى الجمعة الأخرى).
(سلسلة الأحاديث الضعيفة / ٤١٢٩).

وبذلك انتهت هذه الرسالة والحمد لله رب العالمين رب القرآن العظيم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين صاحب الهدي المبين، وعلى آله وصحبه الغر الميامين، وعلى من اتبعه وسار على نهجه إلى يوم الدين.

للتواصل مع الكاتب
ak.altonisi@hotmail.com

الدكتور زغلول النجار:

الخطر يحيط بمصر.. والفترة المقبلة (معتمة جدا)



اتهم الداعية الإسلامي الدكتور زغلول النجار الحكومات العربية بالعجز والسلبية تجاه الإساءات المتكررة للإسلام، وطالب كل مسلم بالدفاع عن النبي «ﷺ»، بحسب قدرته، ودعا لقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدنمارك وفتح أبواب الحوار مع الدول الأوروبية الأخرى.

ووصف النجار جماعة الإخوان المسلمين بأنها كبرى الحركات الإسلامية المعارضة، في حين اتهم الحزب الوطني الحاكم في مصر بعدم الشرعية وأبدى اندهاشه من الموقف المصري من حكومة حماس التي جاءت بها انتخابات شهدت بنزاهتها أوروبا وأمريكا.. وإلى نص الحوار الذي أجرته جريدة (المصري اليوم) يوم ٢٠٠٨/٥/١٨، وننشره اليوم تعميما للفائدة.

■ **تربيت في مدرسة (الإخوان) وأدين لها بالفضل، لكن لا علاقة تنظيمية لي بهم الآن لكبر سني**

■ عشت فترة طويلة في أوروبا.. ترى ما أسباب الهجوم الذي يتعرض له الإسلام من الغرب وآخره الفيلم المسيء الذي عرضه النائب الهولندي؟

● الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الإسلام في الغرب لها أسباب كثيرة منها: أن الغرب الذي تصور في وقت من الأوقات أنه يتحكم في أغلب الحكومات الإسلامية كما يشاء وتخيل أن المسلمين ضعفوا وتفككوا ووصلوا إلى الحضيض، فوجئ بأن الإسلام هو أكثر الأديان انتشاراً عندهم، وينتشر الإسلام هناك بذاتيته فليس لنا رجال دعوة هناك.

وظهر من يقول إن أوروبا ستصبح جزءاً من العالم الإسلامي في القرن الحادي والعشرين وبناء على هذا بدأ المتشددون في إفزاع الأوروبيين وتصوير الإسلام على أنه عائق عن التقدم وسيعيدهم إلى البدائية التي يكرهونها، وهذا هو الذي دفع البابا أن يتلفظ باتهاماته المسيئة للإسلام والتي تنم عن جهل فاضح.

ومن الأسباب كذلك: الواقع الذي يعيشه المسلمون حالياً فنحن متخلفون علمياً وتكنولوجياً واقتصادياً ومنهزمون عسكرياً وسياسياً. والسبب الأخير أن هناك من غلاة الحركة الصهيونية العالمية وأتباعهم من يرون في انتشار الإسلام خطراً عليهم،ويريدون أن يثيروا العالم بما يسمى «الإسلاموفوبيا» أو الخوف من الإسلام.

■ لماذا عجزت الحكومات العربية والإسلامية عن التصدي لهذه الإساءات المتكررة؟

● بسبب سلبيتها الشديدة فلا يوجد دبلوماسي عربي يعرف كيف يدافع عن الإسلام، وقد ناديت منذ فترة طويلة بتنظيم دورات تثقيفية للدبلوماسيين العرب، يحاضرهم فيها أناس من الذين عاشوا في الغرب وفهموا العقلية الغربية ولهم ثقافة إسلامية عالية.

•••••

■ بعض الذين يهاجمون الإعجاز العلمي في القرآن الكريم يغيرون على الدين وبعضهم أعداء نجاح، وأغلبيتهم يساريون وعلمانيون معادون للإسلام

•••••

■ فتوى رئاسة جمال مبارك نفاق غير مقبول ولو أرادوا توريثه (يقلبوها ملكية ويريحونا)

•••••

■ وهل أنت راضٍ عن موقف الشعوب؟

● الشعوب لا حيلة لها، والمظاهرات وحرق الأعلام والسيارات تؤدي إلى رد فعل سلبي، وكل إنسان أعطاه الله قدرات خاصة عليه أن يوظفها دفاعاً عن الرسول «ﷺ» ومن يستطع أن يكتب فليكتب، ومن يستطع أن يحاضر فليحاضر، ومن لديه قدرة على الحوار فليحاور، ومن يستطع أن يخاطب هؤلاء الناس على شبكة الإنترنت فليفعل، وكذلك لو استطعنا أن نجمع ما قاله حكماء أوروبا وشعراؤها، أمثال شكسبير وغاندي ولامارتين، في الرسول ﷺ في كتيب صغير أو «سي دي».

■ هل قامت لجنة حوار الأديان التابعة للأزهر الشريف بدورها في هذا المجال؟

● لم تقدم شيئاً من الخطأ أن تناقش رجل دين على ملأ من الناس حتى لا يشعر أنه هزم أمامهم فمعظمهم طلاب دنيا ومال ويعتبرون أنفسهم موظفين، يدافعون عن وظيفتهم، فيجب محاورتهم كأفراد.

■ هل تؤيد سلاح المقاطعة الذي ينادي به بعض التيارات والجماعات الإسلامية؟

● نعم، وأمامنا البدائل كثيرة، فهناك اليابان والصين وغيرهما، ونحن لسنا في حاجة إلى أوروبا في شيء، بينما هم في حاجة إلينا لأنهم عبدة مال.

■ البعض يفضل الحوار؟

● أؤيد الحوار، وسأسافر إلى السويد الفترة المقبلة لكي أحاورهم، وألقي عدداً من المحاضرات هناك، لبيان سماحة الإسلام وعظمته، وهذا لا يمنع قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدنمارك والسويد لأنهما الأساس في هذه الهجمة، أما الدول الأوروبية الأخرى فيجب ألا نقاطعها وإنما نحاورها، وندعو سفراءها ونلقي عليهم محاضرات عن الرسول «ﷺ» والإسلام.

■ هناك أساتذة وعلماء أزهريون دأبوا على مهاجمتك متهمينك بأنك أقحمت نفسك في تفسير القرآن وهو ليس تخصصك؟

● الذين يهاجمون الإعجاز العلمي في القرآن الكريم واحد من ثلاثة فإما دارساً للعلوم الشرعية لا يعلم شيئاً عن المعطيات العلمية، ويتخيل العلم فروضاً ونظريات، فيعز عليه توظيفها، في كشف الإعجاز العلمي في القرآن، وهؤلاء أجلهم وأحترمهم لأنهم يهاجمون من منطلق الغيرة على الإسلام والقرآن والحديث، أما الثاني فهو معادي الإسلام من اليساريين والدهريين والعلمانيين، الذين كانوا يدعون أن العلم يناقض الإسلام، فعندما وجدوا أنني أثبت لهم العكس وأن العلم يخضع للإسلام وأن كل آية وكل حديث صحيح تكلم عن شيء من حقائق الكون أذهلهم ذلك فبدأوا يحاربونني.

أما الصنف الثالث فهم كارهو النجاح، وهم يكرهون أن يروا شخصاً ناجحاً، وما أكثرهم في مصر للأسف الشديد، لكن القرآن ليس حكراً على

أحد، وأنا لا أفسر الآيات اللغوية أو الفقهية ولكن العلمية فقط، لقناعتي بأن الإشارات العلمية في القرآن والتي جاءت في أكثر من ألف آية صريحة، بالإضافة إلى آيات أخرى تختلط دلالتها لا تفهم فهماً دقيقاً من الناحية اللغوية فقط، وإنما لابد أن يضاف لها التفسير العلمي حتى يتم فهمها، وهذا ما سميته الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، وحينما أعرض للآية أعرض أولاً رأي المفسرين السابقين، ثم أضيف لها البعد العلمي، فما يضيرهم في ذلك.

■ **ما رأيك في الاتهامات الموجهة لبعض الدعاة بالسعي للتربح وكسب المال؟**

● الراقصات والفنانون ولاعبو الكرة يتقاضون أضعاف أضعاف ما يحصل عليه الدعاة، لم التركيز على الدعاة فقط، وهم بشر من حقهم أن يعيشوا وأن يكسبوا المال.

■ **ما حقيقة ما يقال من أنك عضو في جماعة الإخوان المسلمين؟**

● تربيت في هذه المدرسة وأدين لها بالفضل وأؤمن بأنها كبرى الحركات الإسلامية المعاصرة وأكثرها التصاقاً بمنهج الرسول ﷺ، وأشدها التزاماً بالقرآن والسنة، ومعاصرة ومعايشة للانفتاح، ولديها أفق واسع ولذلك انتشرت انتشاراً واسعاً ولا يوجد شبر من هذه الأرض إلا وفيه نفر يؤمن بهذه الدعوة، ولكني الآن ليس لي علاقة بهذه الجماعة نظراً لكبر سني وظروفي الخاصة.

■ **لماذا يعتبرهم النظام العدو الأول له، ويشن عليهم حملات عنيفة منذ فترة طويلة؟**

● لأن النظام الحاكم يعرف أن لهم شعبية كبيرة بين الناس ولو أجريت انتخابات حرة ونزيهة ستكتسح الجماعة الحزب الحاكم الذي ليس له شرعية منذ فرضه الرئيس السابق محمد أنور السادات من القمة على القاعدة، وانضم إليه الوزراء والمحافظون ومدراء الأعمال وأصحاب المصالح أتوماتيكياً.

■ **الهجوم على الإسلام من الغرب يعود إلى خوف الغربيين من تحويل أوروبا إلى جزء من العالم الإسلامي**

● ● ● ● ● ●

■ **الحكومات العربية شديدة السلبية تجاه الدفاع عن الإسلام ومظاهرات الشعوب وحرق الأعلام يؤدي إلى رد فعل سلبي**

● ● ● ● ● ●

■ **سأسافر إلى السويد وأحاورهم وألقي عدداً من المحاضرات تبين عظمة الإسلام وسماحته**

● ● ● ● ● ●

■ **في الفترة الأخيرة حدثت انشقاقات داخل الجماعة خاصة من جيل الشباب، فهل تراها تهديداً لمسيرة الجماعة؟**

● الجيل الجديد لا يعلم شيئاً عن الجماعة؛ لأن الدعوة حجبت عنهم بوسائل شيطانية كثيرة وشوهت صورتهم في الإعلام، فهم يدعون أنها جماعة محظورة، بالله عليك كيف تكون محظورة ولها ٨٨ عضواً في البرلمان، ولهذا هم يحاولون إحداث فرقة وانشقاق داخل الجماعة.

■ **ما رأيكم فيمن أفتى بجواز تولي جمال مبارك الرئاسة؟**

● نفاق واضح وغير مقبول.

■ **وكيف ترى مسألة التوريث؟**

● أرفض توريث الحكم نهائياً، فهذه جمهورية ولو يريدون توريثاً «فليعلنوها ملكية ويريحونا» ولو كان جمال يريد نزول الانتخابات فليترشح مثل أي شخص ونرى هل يريده الشعب أم لا؟ بشرط النزاهة.

■ **الأحداث التي نمر بها من اعتصامات ومظاهرات وإضرابات، هل تتوقع أن تكون مؤشراً لانفجار شعبي قريب؟**

● أرجو ألا يحدث ذلك، لكن الوضع سيئ جداً وينبئ عن خطر كبير، وأتوقع أن تكون الفترة القادمة معتمة جداً.

■ **الطريقة التي يدار بها الصراع العربي الإسرائيلي هل تراها صحيحة؟**

● دائماً أقول إن المأساة بدأت عندما وضع الاحتلال في المنطقة حكاماً من المدرسة العلمانية الدهرية التي تحارب الإسلام دون أن تعرفه، فظللنا نتعامل مع قضية فلسطين سياسيًا وهي في الأصل قضية دينية.

■ **إذن أنت لا تؤيد المفاوضات ولا إقامة علاقات معهم؟**

● فتح الحدود معهم مخالفة شرعية وتبادل العلاقات والسفراء مخالفة شرعية، وكذلك التجارة معهم مخالفة شرعية.

ولا ندري ماذا نقول لرب العالمين.. نحن المسلمين مليارا ونصف المليار مسلم يهزمنا حفنة يهود.

■ **كيف تقيم الحركات والأحزاب الإسلامية التي نجحت في تولي الحكم في عدد من البلاد الإسلامية؟**

● لو توقفنا عند تجربة حماس سنجدها وصلت للحكم عن طريق انتخابات شهدت بنزاهتها أوروبا وأمريكا.

وأتعجب بشدة لماذا يعاملها النظام المصري هذه المعاملة التي لا يعامل بها اليهود، ولقد نجحت حماس في النهوض بالمواطن في غزة في الفترة التي تولت فيها القطاع؛ إلا أن الحصارين الإسرائيلي والمصري منعاها من تنفيذ سياستها الاقتصادية.

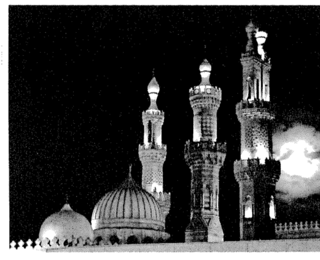
إعداد: حربي أحمد



دعتهم إلى أن يكونوا أول الثائرين على الخيانة

جبهة علماء الأزهر: العاملون في شركات تصدير الغاز لإسرائيل آثمون

في ما يعد أقوى رد فعل من العلماء ورجال الدين الإسلامي على تصدير الغاز المصري لإسرائيل، ناشدت جبهة علماء الأزهر، برئاسة الدكتور العجمي الدمنهوري، العاملين بمصانع تصدير الغاز المصري إلى من سمتهم «اليهود الصهاينة المجرمين» ان يكونوا أول الثائرين على الخيانة وان يكونوا صادقين في عزيمتهم، من أجل الحق والا يكونوا من الغافلين باستمرارهم في العمل بمصانع تصدير الغاز للصهاينة المجرمين.



وحذرت الجبهة العاملين بالمصانع بأنهم إذا لم يمتنعوا ويستنقذوا أنفسهم من المشاركة في هذه الجريمة والخيانة - بحسب وصفهم - فإن لعنة الله وغضبه سيحلان عليهم وتطردهم في الدنيا والآخرة، كما ستحل عليهم لعنة التاريخ ولعنة الناس أجمعين.

وقال البيان الصادر عن الجبهة: إن الله فضح سرائر الخائنين وأسفر الصبح لكل ذي عينين عن أبشع جريمة بيعت فيها كرامة الأمة وشرفها بثمن بخس دراهم معدودة، باعوها وكانوا فيها من الزاهدين، على حد ما ورد في البيان.

وخاطب البيان العاملين بمصانع الغاز قائلا: لا تكونوا مسماراً في نعش مصر وصونوا اولادكم وذريتكم من المال الحرام الذي يأتيكم من عملكم وسعيكم مع الساعين في خرابها وتدميرها.

واكد البيان أن المال الذي يحصلون عليه في صورة مرتب أو أجر من تصدير الغاز للصهاينة هو مال حرام.

واشار البيان إلى تحذير الرسول عليه الصلاة والسلام من أن من ينبت لحمه من حرام فالنار أولى به.

وكرر البيان تحذيره للعمال قائلاً: إياكم وبيع شرفكم وأعراضكم مقابل دراهم رخيصة للمجرمين، وانه لا حرمة لجريمة ولا براءة لمجرم كائنا من كان.

وأضاف البيان: اطيعوا الله وحده في سلامة مصر وسلامة الأمة كلها ولا تطيعوا المسرفين الذين يفسدون في الأرض.. لا تظلموا أنفسكم فتسلكوها في عداد المجرمين الذين احتالوا ثم باعوا تمهيداً لغد مظلم ويوم أسود واستعمار قبيح جديد لن يكون أقل ضراوة مما هو عليه الآن في عاصمة المنصور والرشيد التي جعلوها نموذجاً لما يتم فعله بالشعوب المتأخرة.

كندا

جدل حول ارتداء الحجاب بمقاطعة «كيبك»

أثارت قضية ارتداء المسلمات للحجاب في مقاطعة «كيبك» الكندية الكثير من الجدل، حيث تنتظر المقاطعة صدور تقرير نهائي عن هذه المسألة.

وكشفت صحيفة الأولى أن التقرير أكد على ضرورة قبول سكان المقاطعة لارتداء المسلمات للحجاب، والتفكير بشيء آخر غير هذه القضية»، مشيرة إلى أنه لا يوجد أي مشاكل يخلفها الحجاب الإسلامي، كما أنه لا يمثل أي «تهديد» حقيقي لقيم أهل «كيبك»، مشددة كذلك على أن أغلب النساء يرتدين الحجاب بمحض إرادتهن.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «جورنال دو مونتريال» أن مسألة حظر ارتداء الحجاب غير مطروحة على الإطلاق ضمن التقرير الذي سيوضح «أن ارتداء الأزياء الدينية بالمدارس أو المستشفيات ظاهرة توجد في الضواحي والطرقات ولا تمس استقلال المؤسسات العامة بأي ضرر».

جدير بالذكر أنه بسبب ممارسة كافة أشكال التمييز ضد المسلمين في كيبك، البالغ عددهم ١٣٠ ألفاً، فمن المتوقع أن تدافع اللجنة الخاصة بالأزياء والثقافات التي يرأسها جيرار بوشار وشارل تايلور، عن الحجاب وارتدائه لإنهاء هذا الجدل الحادّ بين سكان المقاطعة.

الصومال

المحاكم الإسلامية تطالب العرب بحل الأزمة الصومالية مثل اللبنانية

طالب الشيخ حسن طاهر أويس - رئيس اتحاد المحاكم الإسلامية - الدول العربية بتجديد وساطتها لحل الأزمة الصومالية؛ على النحو الذي تمت فيه تسوية الأزمة اللبنانية، ووجَّه «أويس» انتقادات لأمين عام الجامعة عمرو موسى، وقال إنه يزور لبنان ويتجاهل الصومال.

وانتقد أويس استمرار التجاهل العربي للصومال، مؤكداً على أن من حق الصوماليين على العرب مساعدتهم على إعادة الأمن والاستقرار إلى الصومال.

ولاحظ «أويس» أن الفارق بين الأزمتين الصومالية واللبنانية، هو أن اللبنانيين لم يتعرضوا لعدو خارجي، وأن خلافاتهم كانت فيما بينهم، أما فيما يخص الصومال فإثيوبيا اتبعت مبدأ «فرق تسد» لكي تتسيد الصومال، وتنفذ أطماعها التوسعية هناك؛ تمهيداً لضمه إليها.

وتساءل «حسن أويس»: «لماذا لا نرى عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية يقوم بجهود مماثلة في الصومال كما فعل لحل الأزمة اللبنانية؟ ولماذا لا نسمع له صوتاً ضد المجازر التي يرتكبها الإثيوبيون ضد أبناء شعبنا العزل؟».

وقال أويس: «لو رحل الإثيوبيون وتركوا الصومال بإمكاننا تسوية خلافات جميع الصوماليين في ساعات، لافتاً إلى أنه طالما أن القوات الإثيوبية تحتل الأراضي الصومالية فإن حل هذه الخلافات سيبقى بعيد المنال».

وثيقة عربية لتنظيم محاصرة مواقع «الإنترنت»

كشف خبراء إعلاميون عن قيام فريق من أعضاء اللجنة الدائمة للإعلام العربي بالتعاون مع خبراء آخرين لإعداد وثيقة لتنظيم البث الإلكتروني بالدول العربية، أسوة بوثيقة الفضائيات التي أقرّها وزراء الإعلام العرب، منتصف شهر فبراير الماضي.

ويأتي الإعلان عن وثيقة عربية لاستخدام «الإنترنت» بعد الاستفادة من موقع «الفيس بوك» أخيراً في التحريك لإضرابي ٦ أبريل و٤ مايو في مصر، حيث كان الموقع الإلكتروني هو الدافع الأساس للدعوة إلى الإضراب في مصر.

وقال أمين بسيوني، رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي بالجامعة العربية، خلال مؤتمر «وسائل الإعلام الجديدة وآفاق المستقبل» بالأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام بمدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة: إن فريقاً من الخبراء يعكف حاليًا على إعداد وثيقة لاستخدام «الإنترنت»، بهدف تنظيمي وليس أكثر من ذلك، على غرار وثيقة الفضائيات.

وفي الوقت الذي حرص فيه بسيوني على عدم إبداء أية تفاصيل، إلا أنه أكّد أن الوثيقة ستصدر قريباً، حيث يعكف فريق من الخبراء على إعدادها حاليًا منذ شهرين تقريباً. داعياً إلى ضرورة أن يكون المستخدمون للإنترنت أول من يدعون إلى تنظيم هذا الاستخدام بالدرجة الأولى.

ومن جانبهم دعا المشاركون في المؤتمر إلى ضرورة تنظيم عمل المدونين على شبكة «الإنترنت» بدلا من الملاحقات الأمنية، وأن تعمل نقابة الصحفيين على احتوائهم، بدلا من ملاحقة أجهزة الأمن لهم.

وأكد الدكتور شريف اللبان - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة - ضرورة تنظيم عمل المدونات، في صورة تشكيل اتحاد للمدونين، وإقرار ميثاق شرف إعلامي بين المدونات، بحيث يراعي القواعد الأخلاقية للممارسة.

وقال اللبان: إن الصحف الغربية، مثل «الواشنطن بوست» أصبحت توفر حاليًا صفحات للمدونين، مما يتطلب من نقابة الصحفيين التدخل لتنظيم عمل هذه المدونات، بالإضافة إلى الاتحادات والهياكل العربية.

ودعا إلى تدريب المدونين على أقسام فنون التحرير الصحفي بأقسام كليات الإعلام بالجامعات المختلفة. منتقدا وضع أية ضوابط حكومية على عمل المدونين، حتى لا يتم تكرار إعداد الحكومات العربية لوثيقة الفضائيات العربية.

أما الدكتور حسني أبو النصر - أستاذ الإعلام بأكاديمية الإعلام - فحذر من خطورة ما تحمله المدونات من جوانب سلبية، يمكن أن تؤثر على المتلقين، الأمر الذي يستدعي تنظيم عملهم، بعيدا عن الحكومات، بحيث لا يكون التنظيم على غرار وثيقة الفضائيات.

ومن جانبه اعتبر الدكتور سمير حسين، رئيس قسم الإعلام بجامعة الكويت، أن الإعلام الإلكتروني نوع جديد يمكن أن يساهم في تطوير الثقافات وتشكيل الوعي للمتلقين، كما أنه ساهم في أن تلعب الصحافة دورا مختلفا، فضلا عن الدور الذي يلعبه في إحداث التفاعلية بين المتلقين.

فلسطين المحتلة

احتجاجات واشتباكات مع الاحتلال في ذكرى النكبة

قام نشطاء فلسطينيون بتحويل سماء فلسطين المحتلة إلى اللون الأسود في ذكرى النكبة، حيث وضعوا خطة لإطلاق ٢١٩١٥ بالوناً أسود في السماء في إشارة إلى سواد المناسبة والاحتلال.

وأوضح الفريق أن إطلاق هذا العدد من البالونات يأتي منسجماً مع عدد أيام النكبة، وأن الرسالة من وراء هذه الخطوة هي تذكير الإسرائيليين بأن إقامة دولتهم تمت على أنقاض الشعب الفلسطيني.

وقد اختير لهذه الفعالية هو «العدالة مفتاح الغد»، على الاحتفالات التي تقيمها إسرائيل بعنوان «مواجهة الغد».

ورغم حرص غالبية الكبار ممن عايشوا النكبة على التعبير عن أملهم في العودة قريباً لديارهم، إلا أن أطفال الجيل الحالي يملؤهم الأمل والعزيمة على العودة لديارهم ويرددون «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة».

ويجنح الطفل شفيع تيسير (١٤ عاماً) الذي يعيش في أحد أحياء مدينة رام الله، وتعود أصوله إلى بيت نبالا المحتلة عام ٤٨ إلى القول بلغة حازمة لا يمكن العودة إلى ديارنا إلا باستمرار المقاومة.

من ناحية أخرى؛ اشتبك مئات الفلسطينيين، مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على الحواجز المنتشرة في الضفة الغربية، في الذكرى الستين للنكبة وأصيب عشرة فلسطينيين بجروح على حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، كما اندلعت اشتباكات على حاجزي أبوديس وشعفاط شرق وشمال القدس.

واعتدت قوات الاحتلال بالضرب وقنابل الغاز على مسيرة فلسطينية نظمت بالقرب من حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس.



إيطاليا

المسلمون يحتفلون بانطلاق الأذان من مسجد جديد

احتفلت الجالية الإسلامية بانطلاق الأذان من ثاني مسجد في إيطاليا تعترف به السلطات كمكان للعبادة- هو مسجد عبد الواحد في ميلانو- وذلك بعد أن أوشكت إجراءات بنائه على الانتهاء. وكانت الجالية الإسلامية في إيطاليا حصلت على ترخيص بناء ثاني مسجد في إيطاليا سنة ٢٠٠٠ من طرف مجلس مدينة ميلانو، و بدأ العمل في بنائه سنة ٢٠٠٢.

وقال المهندس الإيطالي ديفيد نابوليتانو الذي يشرف على بنائه: إن الميزة في مسجد "عبد الواحد" بميلانو ليس فقط لأن السلطة الإيطالية وافقت على المشروع المعماري بل لأن الجالية الإسلامية المحلية نالت الاعتراف الرسمي من الدولة الإيطالية.

وأضاف: "في الواقع، يجب الإشارة إلى أن من بين العديد من أماكن العبادة الموجودة في بلدنا، هناك فقط مسجد روما والمسجد قيد البناء بمدينة ميلانو، وهما اللذان تعترف بهما الدولة كأماكن عبادة، بينما الباقي مسجلون كمراكز إسلامية ثقافية عامة».

وأشار إلى أن فكرة بناء هذا المسجد جاءت بمبادرة من "الجالية الإسلامية بإيطاليا"، وقال المهندس الإيطالي نابوليتانو: إن كل المساحة التي بني عليها المسجد تعود للجالية الإسلامية وتقع في مكان مركزي بميلانو (ويسمى المكان بورتا تيتشينيزي)، وهذا عنصر مهمّ يعطي المبنى قيمة خاصة من حيث كون أغلب المدن الإيطالية تتجه إلى دفع المراكز الإسلامية إلى الضواحي.

وبالإضافة إلى المسجد سيكون في البناية مدرسة لتكوين الأئمة، بالإضافة إلى أكاديمية للدراسات الإسلامية.

وأكّد المهندس الإيطالي أن سبب عدم اكتمال بناء المسجد حتى الآن هو غياب الأموال اللازمة، وهذا واحد من أغلب المشاكل القائمة لدي الإسلام الأوروبي، الذي يقوم على توظيف جُل مصادره لضمان وجوده فقط. وأوضح أن البلدية المحلية خصّصت للمشروع منذ زمن ٥٠ ألف يورو. ومعظم الأموال طلبت من مؤسسات عامة أخرى، وفي غالب الأحيان كان بالإمكان اللجوء إلى تبرعات شخصية، لكن لم يتم إنهاء سَدادها.





تجديد عقد مركز إسلامي سعودي رغم نداءات بغلقه

صندوق مشبوه جديد بـ«١٠٠ مليون دولار» لتمكين المسلمات في الدول الإسلامية

أعلنت الولايات المتحدة عن تدشين صندوق جديد، يهدف إلى غسل مخ المرأة المسلمة تحت مسمى «تمكين المسلمات في الدول الإسلامية» بقيمة ابتدائية تبلغ ١٠٠ مليون دولار.

وزعمت الخارجية الأمريكية بأن الصندوق سوف يدعم برامج في العالم العربي والإسلامي مثل تدريب النساء على الأعمال وبناء المهارات، ومساعدة المسلمات في اتخاذ دور أكبر بالسياسة والقيادة.

وقالت كونداليزا رايس : «في الغالب يستغرق الأمر امرأة واحدة فقط لتقوم بتغيير ما، فإذا استطعت أن تمكن لها عن طريق المعلومات والتدريب والقروض الصغيرة، يمكنها أن ترفع من كل عائلتها ومن كل مجتمعها، ويمكنك مضاعفة هذا المجهود لامرأة واحدة بالمئات ليتم تغيير الآلاف».

ويأتي البرنامج ليستكمل سلسلة من الدعوات قامت بها واشنطن لخلق أجيال جديدة من القادة بالبلاد العربية في مجالات التعليم والسياسة والأعمال والمال؛ ضمن إدارة الدبلوماسية العامة الأمريكية التي تستهدف «كسب العقول» في العالمين العربي والإسلامي.

يُذكر أن إدارة الرئيس جورج بوش قد اعتمدت عملية «تمكين المرأة وتوفير الفرصة لها لاكتساب القدرات جزءاً لا يتجزأ من السياسة الأمريكية الخارجية في العالم العربي منذ أحداث ١١ سبتمبر».

وأصبحت النساء تشكل أكثر من ٧٠٪ من الحاصلين على المساعدات الأمريكية المخصصة لتشجيع المشاريع التجارية الصغيرة في العالم العربي بإجمالي أكثر من ٢٠٠ مليون دولار في كل من السنوات الخمس الماضية، وكان جزء كبير من هذه المساعدات على شكل قروض بالغة الصغر بهدف دفع المرأة المسلمة إلى الاستقلال الاقتصادي.

من جانب آخر: يتّجه مجلس «بلدية فيرفاكس» القريبة من واشنطن إلى تجديد عقد إيجار المبنى الذي تشغله الأكاديمية الإسلامية السعودية، على رغم مطالبة الهيئة الأمريكية للحريات الدولية للأديان بغلقه. وقال جيري كونوللي رئيس المجلس: «إنّه لم تقدم أية جهة سبباً جوهرياً يحملنا على رفض تجديد الإجارة، بناء على ما تقوم الأكاديمية بتدريسه لطلبتها من مناهج».

وكانت الهيئة الأمريكية للحريات طالبت وزارة الخارجية الأمريكية في أكتوبر الماضي بإغلاقها نهائيّاً إذا لم تثبت الأكاديمية أن مناهجها لا تحضّ على العنف وعدم التسامح، بحسب صحيفة «الحياة».

واستندت الهيئة في مطالبتها بإغلاق الأكاديمية، التي تموّلها السفارة السعودية لتعليم أبناء مسلمي الولايات المتحدة، إلى مراجعة قام بها أعضاؤها للمقررات في مدارس وزارة التربية والتعليم السعودية، وزعموا فيها أن تلك المقررات تشجع ارتكاب العنف بحق غير المسلمين، وهو ما رفضته السلطات السعودية مراراً.

ومن جهته ذكر المشرف البلدي «مايكل فراي» أن الأكاديمية ظلت تحتفظ بعلاقات طيبة مع سكان المنطقة، وأبدى إعراضاً من مجلس المشرفين للخوض في نقاشات حول التعاليم الثيولوجية والدينية. جدير بالذكر أن الأكاديمية الإسلامية السعودية تستأجر مبنى كانت تشغله مدرسة «ماونت فيرنون» الثانوية التي تم نقلها إلى موقع آخر. وكان جيرال هايلاند، رئيس مجلس المشرفين على بلدية ماونت فيرنون، أمر بإجراء مراجعة دقيقة لمناهج الأكاديمية إثر توصية هيئة الحريات الدولية للأديان بإغلاقها. وأوضح مسؤول في مكتب هايلاند أن الأخير راض عن التقرير الذي رفع إليه في شأن مناهج الأكاديمية.

من هنا وهناك

■ انتقد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة القانون الفرنسي القاضي بحظر ارتداء الزي الديني في المدارس بما فيه الحجاب الإسلامي، معتبراً أن هذا القانون أدى إلى «إثارة العداوة» ضد الحجاب الإسلامي. واعتبرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في تقريرها أن القانون الفرنسي أدى إلى «عدم التسامح الديني» بحق النساء اللواتي يرتدين الحجاب الإسلامي خارج المدرسة والجامعة أو أماكن العمل، منتقداً كذلك اكتظاظ السجون الفرنسية وتقادمها.

■ أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية عن استعدادها لمواجهة أية عملية اعتداء عسكرية واسعة تفكر قوات الاحتلال بشنّها على قطاع غزة قائلة: إن «غزة لن تكون مفروشة بالورد».

■ طلب نائب من الحزب الوطني في مجلس الشعب المصري «البرلمان» باستجواب الحكومة بسبب مشاركة إسرائيليين في سباق «رالي الفراعنة» للسيارات. ووصف النائب عبد الناصر الجابري مشاركة إسرائيليين في هذا الحدث الرياضي بأنها «فعل فاضح وجريمة لا يمكن التنصّل منها». وقال في استجواب للحكومة قدمه إلى مجلس الشعب: «كيف يسمح المسؤولون في مصر لـ ٩ سيارات إسرائيلية بأن تجوب مصر كلها، من خلال سباق «رالي الفراعنة»، وكيف سمح للمتسابقين برفع علم إسرائيل ولفّه حول أجسادهم».

إعداد: خليفة عبدالله التونسي

أحداث المحلة الدامية: حقائق وأرقام



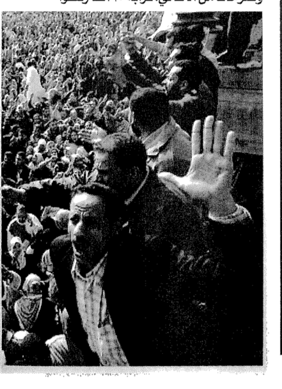
الحلقة الثانية

إذا كان إضراب ٢٠٠٨/٤/٦ تحت شعار (خليك في البيت) عبر موقع الفيس بوك الإلكتروني، والذي أشرنا إليه في العدد رقم ١٧٩٤، فإنه في المحلة الكبرى أخذ اتجاهاً آخر، فقد دخل يوماً ٦، ٧ أبريل ٢٠٠٨ في ذاكرة التاريخ المصري الحديث، وفي ذاكرة أهالي مدينة المحلة الكبرى بالاحتجاجات وتحويلها إلى ثكنة عسكرية بتكديس قوات الأمن المركزي والعربات المصفحة والقنابل المسيلة للدموع، وضرب واعتقال وإصابات وقتل وحرائق وتكسير محال وأعمال تخريب، ويذكرنا ذلك بيومي ١٨ و١٩ يناير في حقبة حكم السادات، والتي سماها (انتفاضة حرامية)، إشارة إلى التجاوزات التي اقترفتها عناصر تسللت إلى الأحداث، بينما يعتبرها البعض بأنها ثورة شعبية، وبنفس الأسلوب أطلق الإعلام الرسمي على أحداث ٦، ٢٠٠٨/٤/٧ بأنها أحداث (البلطجة والبلطجية)، إشارة إلى التجاوزات التي اقترفتها عناصر تسللت إلى الأحداث في مدينة المحلة الكبرى مستغلة الدعوة للإضراب في ذلك اليوم التي أعلنها عمال غزل المحلة للتعبير عن رفضهم لسياسات الحكومة ومطالبتهم برفع مرتباتهم، وكل ذلك من خلال التجريم الأمني والإعلامي دون الدخول في مضمون الدعوة إلى الأحداث ودراسة أسبابها وكيفية علاجها.

■ الأحداث الساخنة في المحلة الكبرى

ويمكن إيجازها فيما يلي:

١- يوم ٢٠٠٨/٤/٦: عندما دقت الساعة الرابعة عصراً، موعد خروج العمال من المصانع والتلاميذ من المدارس تزاحم عدد كبير من الأهالي في ميدان الشون، ودون أي مقدمات تحول الهدوء إلى بركان.. حرائق ونيران وطلقات مطاطية وأخرى مسيلة للدموع وأخرى رصاص حي، وتراشق بالحجارة وسقوط مصابين وقتلى وصرخات من الأهالي، قرابة ٢٥ ألفاً رشقوا



سيارات الأمن المركزي بالحجارة، طالبوهم بالابتعاد عنهم والسماح لهم بالتظاهر للتعبير عن مشاكلهم، وردت عليهم قوات الأمن المركزي بالاعتقالات وتحولت المظاهرة إلى كارثة ومطاردات لساعات طويلة بلغت ذروتها عندما أوقف الأهالي القطار المتجه إلى دمياط، وألقوا على القضبان كرات من النار فأطلقت الشرطة عليهم قنابل مطاطية أسقطت قرابة ٩٠ مصابا، وسقط عدد من المجندين على الأرض من جراء ما يقذفه الأهالي، كما خرج أهالي ٥ قرى مجاورة للمدينة على طريق طنطا - المحلة حطموا الرصيف وأحرقوا الإطارات وأغلقوا الطريق لأكثر من ١٠ ساعات.

٢- يوم ٢٠٠٨/٤/٧: تجدد المظاهرات وأعمال الشغب والتخريب: وذلك بمهاجمة قسم شرطة أول المحلة ومحاولة إطلاق سراح المقبوض عليهم وإحراق إطارات السيارات وتحطيم بعض المحال التجارية وكذلك قذف القطارات المارة بميدان الشون بالحجارة وإصابة بعض الركاب وإحداث تلفيات بالقطار، كما تم تحطيم وحرق مدرستين وسرقة محتوياتها وكذلك تمزيق لافتات الحزب الحاكم وترديد الشعارات المعادية للحكومة والمنددة بارتفاع الأسعار والغلاء.

٣- يوم ٢٠٠٨/٤/٩: مصادمات جديدة وقعت بين محتجين على الغلاء وقوات



■ الحل الأمني وحده لا يكفي ولابد من الدخول في المضمون ودراسة أسباب الأحداث وكيفية علاجها

■ ٢٥ ألفاً رشقوا سيارات الأمن المركزي بالحجارة بعد منعهم من التعبير عن مشاكلهم، وكان الرد بالاعتقالات والمطاردات والطلقات المطاطية والحية

الأمن بالمحلة أتلف فيها المحتجون ٤١ سيارة شرطة وأصيب بجروح ٥٦ شخصاً.

٤- رد فعل أهالي المعتقلين:

وجاء كما يلي:

- مهاجمة قسم أول المحلة لإطلاق سراح المعتقلين يوم ٤/٧.
- تظاهر نحو ٢٠٠٠ من أهالي المقبوض عليهم يوم ٩، ٢٠٠٨/٤/١٠ رافعين لافتات (مضربون حتى الإفراج عن أولادنا).
- تظاهر نحو ٣٠٠ من أهالي المقبوض عليهم داخل مجمع محاكم المحلة يوم ٤/١٢، ومواصلة نحو ٤٠٠ الاحتجاج أمام مجمع المحاكم وقسم أول طنطا بالمحلة يوم ٤/١٣، ووقفة احتجاجية للجالية المصرية باليونان أمام السفارة المصرية بأثينا تضامنا مع العمال في مصر.
- تجمهر نحو ٣٠٠ من مواطني الغربية أمام قسم أول المحلة، احتجاجاً على عدم إطلاق ١٥٠ من المحتجزين بالرغم من صدور أحكام قضائية بالإفراج عنهم.

■ الممارسات الأمنية حيال أحداث المحلة

ويمكن إيجازها فيما يلي:

١- تحويل المحلة إلى ثكنة عسكرية وقسم شرطة كبير: من خلال فرض كردون أمني على المدينة خاصة المساجد، واستدعاء قوات إضافية بلغت ٨٠ سيارة من الأمن المركزي ومكافحة الشغب، إضافة إلى تعيين - لأول مرة - ضابط شرطة محافظ للغربية.

٢- القتلى والجرحى والمقبوض عليهم وتعرضهم للضرب والتعذيب:

أ- عدد القتلى: وهم:

- مصرع أحمد علي مبارك (١٥ عاماً) برصاصتين، بينما كان يتابع الأحداث من شرفة منزله (تلميذ بالإعدادي).
- مصرع أحمد السيد عبدالقادر (٢٠ عاماً) بـ ٣ رصاصات في الصدر والرأس.
- مصرع رضا السيد متولي (٣٨ عاماً) بطلق ناري في رأسه.

ب- عدد المصابين: وفقاً للرواية الرسمية وما نشر بالصحف: عدد المصابين ١١١ شخصاً منهم ٤١ من الشرطة، إضافة لإصابة ٥٦ شخصاً بجروح في مصادمات أخرى، وقد سجلت دفاتر مستشفى المحلة العام دخول ١٤٠ مصاباً جراء أحداث ٤/٦، من بينها ٣٣ إصابة لعساكر الأمن المركزي و١٠٧ من الأهالي منهم ٣٣ حالة تم تشخيص إصابتهم وفقاً لدفاتر المستشفى على أنها إصابة بطلق ناري، والغريب أن جميع الحالات التي تواجدت في المستشفى حتى اليوم التالي كانت من جنود الأمن المركزي فقط في حين خلا المستشفى من أية حالة إصابة من الأهالي، ويرجع ذلك إلى الخوف من المساءلة القانونية.

أما المحتجزون في مستشفى الرمد بطنطا فقد تم تجميع ٧ من المصابين في أحداث المحلة في غرفة واحدة مقيدين بالسلاسل في الأسرّة، وتم تشخيص حالاتهم جميعاً على أنها (انفجار في مقلة العين)؛ فيما روى (عبدالله محمود عيد) المصاب برصاصة في عينه و١٢ طلقة رش في كتفه تفاصيل إصابته وتكسير سيارته (التاكسي) وهو يعمل، وعندما أفاق من تأثير التخدير فوجئ بأنه مقيد في السرير، وقد تم تحرير محضر ضده وهو غائب عن الوعي دون أن يعرف تفاصيل أي شيء ودون أخذ أقواله، وكذلك المصاب مسعد شحاتة (١٤ سنة)، والمصاب إبراهيم عبدالفتاح البحيري تم تقييدهما وهما غائبين عن الوعي)، وقد تقدمت عدة مراكز حقوقية ببلاغين إلى المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام ضد وزيري الداخلية والصحة ومدراء الأمن والصحة لتقاعسهم عن التحقيق في وقائع تكبيل المصابين في أحداث ٦، ٤/٧ بالكلابشات في أسرّتهم داخل المستشفيات.

ومن ضحايا أحداث المحلة نقاش يدعى أيمن عبدالعزيز راغب النشيلي

أصيب برصاصتين في ذراعه وشظايا في أنحاء متفرقة من جسده وصلت إحداها إلى عينه اليسرى فقضت عليها، وذلك أثناء توصيله الخبز إلى منزل أحد أقاربه الذي لا يقوى على الوقوف في الطابور لكبر سنه، وذلك يوم ٤/٦ وإطلاق الأمن الرصاص لتفريق المتظاهرين.

جـ- عدد المقبوض عليهم: وهم وفقاً لرواية الرسمية وما نشر في الصحف المحلية والأجنبية:

- تم القبض على ١٨٩ يوم ٤/٧، ارتفع العدد إلى ٢١١ يوم ٤/٨ ثم إلى ٢٢٦ يوم ٤/٩، ثم إلى ٢٢٨ يوم ٢٠٠٨/٤/١١.

- القبض على ٨٧ شخصاً في مصادمات جديدة يوم ٤/٩ ليرتفع عدد المقبوض عليهم إلى ٢٨٧ متهما بما فيهم المشاركين في أحداث ٤/٩.

- إعلان القبض على ٤٣ متهماً أيام ٢١، ٢٢، ٢٠٠٨/٤/٢٣ وقالت أجهزة أمن الدولة إنها عثرت معهم على أسلحة نارية وشاشات كمبيوتر وآلات كاتبة وأجهزة (بروجكتر) وأنابيب بوتاجاز وأجهزة تليفزيون وريسيفرات من المستولى عليها من مدرستي عبدالرحمن خليل وطه حسين الإعدادية بنين اللتين احترقتا ونهبتا أثناء الأحداث، مع حبس ٢٦ متهماً فقط يوم ٤/٣.

وقال مصدر أمني: إن عدد المقبوض عليهم بلغ ٦٣١ متهماً، تم عرض ٣٣١ منهم على النيابة، وهناك ٣٠٠ آخرين مازالوا محتجزين، بينما نقلت (رويترز) أن عدد المحتجزين في مدينة المحلة الكبرى ارتفع إلى حوالي ٧٠٠؛ أمرت النيابة بحبس حوالي ٢٠٠ لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، لكن مصدراً أمنيًا قال إن هناك ٥٠٠ محتجز آخرين تستجوبهم الشرطة.

■ تحولت المحلة إلى ثكنة عسكرية وقسم شرطة كبير وتم تعيين ضابط شرطة محافظاً للغربية

■ عدد القتلى ٣ والمصابين ١٦٧ منهم ٤١ من الشرطة، واعتقال نحو ٧٠٠ معتقل، أخلى سبيل ١٦٨ منهم، والباقي رهن الاعتقال

■ المعتقلون تعرضوا للسبّ والضرب والتعذيب والآثار على أجسادهم شاهدة على ذلك

- تجديد حبس ١٧ متهماً على ذمة التحقيق لمدة ١٥ يوماً، وقرار ضبط وإحضار ٤ متهمين آخرين هاربين شاركوا في الأحداث على حد قول النيابة.

- ومما يوضح عدد المعتقلين الذين مازالوا تحت الاعتقال وحجمهم بصفة عامة هو عدد من أخلي سبيلهم وهو كما يلي: (وفق الجهات الرسمية وحسب ما نشرته الصحف):

- يوم ٢٠٠٨/٤/٨ إخلاء سبيل ٢٦ معظمهم من الطلاب.

- يوم ٤/٩ إخلاء سبيل ١١ طالباً.

- يوم ٤/١٢ إخلاء سبيل ٢٦ متهماً مع استمرار حبس ٢٠٠ متهم.

- يوم ٤/١٥ إخلاء سبيل ٥٠ متهماً وان عدد المتهمين الذين سينظر في حبسهم احتياطيًا يبلغ ٢٢٢ متهماً.

- يوم ٤/١٧ رُفض الإفراج عن ١٥٠ متهماً رغم صدور حكم من المحكمة بإخلاء سبيلهم.

- يوم ٤/١٩ إخلاء سبيل ٥٥ متهماً بواقع ١٦٨ من ٧٠٠ معتقل.

إضافة إلى احتجاز ٢٥ أستاذاً جامعيّاً (أعضاء حركة ٩ مارس) ونشطاء حقوق الإنسان ومراسلي صحف ووكالات أجنبية لدى محاولتهم دخول مدينة المحلة الكبرى لزيارة المصابين في أحداث ٦، ٢٠٠٨/٤/٧، وقد تقدموا ببلاغ للنائب العام ليطالبوا بالتحقيق مع العقيد أحمد فتحي والمقدم أحمد شتا لاحتجازهم دون وجه حق والتعدي على الممتلكات الشخصية لهم، كما نظموا وقفة احتجاجية أمام دار القضاء العالي.

د- ممارسة التعذيب والتنكيل بحق المعتقلين: أكد عدد من المفرج عنهم في أعمال الشغب التي شهدتها مدينة المحلة يومي ٦، ٧ أبريل تعرضهم للضرب والتعذيب من قبل بعض ضباط الشرطة بقسم أول المحلة وقالوا: إن الضباط استخدموا معهم العنف متضمناً السب والضرب للحصول على اعترافات بمسؤوليتهم عن احداث الشغب.

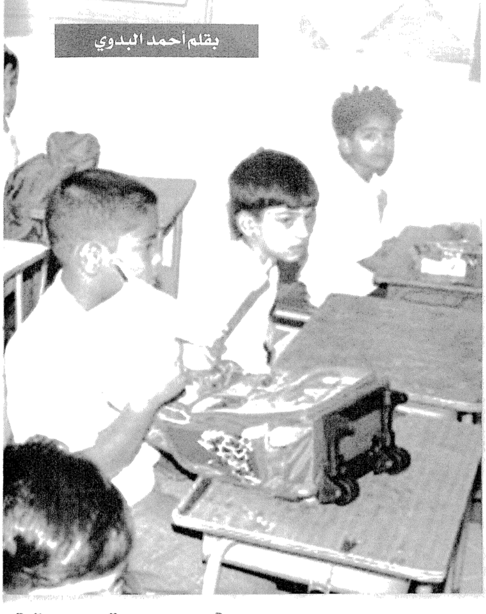
وقال شريف سعيد (١٧ سنة) أحد المفرج عنهم: إنه تعرض وزملاؤه للضرب من قبل ضابط شرطة بالقسم لم يرد الإفصاح عن اسمه، وأوضح أنه احتجز لمدة سبع ساعات داخل عربة مع ٩٥ شخصاً قبل أن (يساقوا كالأغنام) إلى مقر قسم المحلة -حسب تعبيره.

كما أكدت هيئة الدفاع أن المتهمين تعرضوا للتنكيل والعنف مؤكدين أن أجسادهم عليها آثار تعذيب واضحة، وحضروا إلى المحكمة حليقي الرؤوس ويرتدون الزي الأزرق المخصص لمن صدرت ضدهم أحكام، رغم أنهم في مرحلة التحقيقات ومكبلين بالقيود الحديدية حتى في قفص المحكمة، موضحين أن القانون يمنع التكبيل أمام منصة القضاء، إضافة إلى تكبيل المعتقلين المرضى في أسرّتهم كما أوضحنا، مما يتنافى وكرامة الإنسان وحقوقه المشروعة، وانتهاك صارخ وفاضح لكل القيم الإنسانية ومخالف للدستور الذي يتغنون بتطبيقه.




لجنة السنابل الخيرية
الوقفية الصحية
يد تحمل الدواء وقلب يدعو الله بالشفاء

بقلم أحمد البدوي



كيفية إعداد ال

■ علماء النفس: «التربية السليمة تبدأ في المراحل الأولى من حياة الطفل

إن أهم أمنية لأي أب أو أم أن يرزقا بطفل، ويتوليا تربيته التربية السليمة الإيجابية. فلم تعد عملية التربية عملية عشوائية ارتجالية للأسرة تجاه طفلها فقد أجمع علماء النفس والتربية على أن «التربية السليمة تبدأ في المراحل الأولى من حياة الطفل. وكما يقول المثل: (التربية في الصغر كالنقش على الحجر) والتربية المبكرة تبدأ في البيت منذ الأيام الأولى لولادة الطفل وبالتالي «فالبيت هو المدرسة الأولى للطفل التي يقضي فيها أطول وقت في حياته يتعلم فيها مبادئ التربية الأولى»، ويتطلع إلى المجتمع الذي يحيط به وفي «البيت» ينمو بين أحضان أسرته، ويكبر ويتعلم إلى أن يدخل المدرسة. تلك المدرسة التي يعتقد الكثير من الوالدين أنها المكان الوحيد لتربية طفلهما متغافلين «أهمية دور البيت في غرس أسس، ومبادئ التربية الصالحة، بطريقة علمية مدروسة».

إذن الفترة التي تمتد منذ ولادة الطفل، وحتى التحاقه بالمدرسة تعد من أخطر المراحل في حياة الطفل.

ومصدر الخطورة حين تتم عملية التربية بطريقة عشوائية؛ لهذا يتعاظم دور الآباء والأمهات في تحمل مسؤولية تربية الطفل.

وهنا تكون عملية التربية استثماراً في جهدهم وأموالهم ووقتهم واهتماماتهم، وعليهم الاستعداد لهذا الدور منذ الأيام الأولى للزواج؛ من خلال علاقة يسودها الحب والاحترام والتقدير والتكامل فيما بينهما. فإن نشأ الطفل في ظلها سليماً، سيصبح مواطناً صالحاً لنفسه ولغيره؛ لأنه نشأ بين أحضان أسرة منسجمة يسودها المودة والحنان مما ينعكس على الطفل، فيشعر بالأمان والاستقرار بعيداً عن أي اضطرابات نفسية.

تكامل دور البيت والمدرسة

لقد حدث تطور في المجتمعات العربية، وترجع أهم التغييرات و مظاهر التطور إلى الاهتمام بالتربية والتعليم

ومنطقياً فإن تطور التعليم جزء من تطور المجتمع كله، ومن مظاهر التطور تغير نظرة المجتمع «للمرأة» فلم يعد دورها مقتصراً على الإنجاب والبيت فقط، فهناك تحول جذري بعد

■ تربية الطفل بين أحضان أسرة منسجمة يسودها الحب والحنان؛ يشعره بالأمان والاستقرار، بعيداً عن أي اضطرابات نفسية

■ يعتبر العلماء أن أخطر مراحل التربية هي الفترة الممتدة بين السنتين الثانية والخامسة والتي وصفت (بالمراهقة الأولى)؛ حيث يختلط الطفل بمجموعة من زملائه دفعة واحدة

■ أغلب الآراء تتفق على أن التربية تبدأ بعد ولادة الطفل، وعلاقته بأمه، والتي تتطور يوما بعد يوم، في شكل تفاعل مستمر



طفل للمدرسة

اقتحام المرأة كل ميادين العمل وترقيها لمناصب كبرى، وقد أثر علمها وحصولها على أعلى الشهادات وخبرتها العملية على أسلوبها في تربية أبنائها.

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

ومن هنا يتجلى لنا دور المدرسة في بناء فكر وشخصية الفرد الذي يعد أساس بناء الأسرة، والمجتمع من هذا المنطلق يتضح لنا «رسالة المعلم أو المعلمة» ودورهما في تربية الطفل وتوجيهه. فالمعلمة هي التي تستقبل الطفل في المدرسة، وتعتني بتربيته أولا وقبل كل شيء ثم تعليمه، ومن هنا تبرز أهمية الرسالة التي تؤديها المعلمة في المجتمع، والطفل بالنسبة لها هو الشخصية الخام التي يتم تشكيلها من كافة النواحي.

تقوم المعلمة بتقديم المعلومات للطفل، بالإضافة إلى تقويم سلوكياته، وإذا تعارض دور المعلمة والمدرسة مع دور البيت أصيب الطفل بأزمة نفسية. أما إذا كان دور البيت مكملاً لدور المدرسة شعر الطفل بالراحة والطمأنينة، وتقدم في اكتساب العلم.

ومن هنا لابد من وجود تقارب بين البيت والمدرسة، وبين دور الأم ودور المعلمة في سبيل مصلحة الطفل، فرسالتهما واحدة ومشتركة، وهدفهما واحد، وبالتالي لابد من توحد الجهود؛ من أجل إنجاح عملية التربية.

■ وأخطر شيء ألا تعي إحدى الأمهات أهمية الدور الذي تلعبه في إعداد طفلها للمدرسة، وتهذيب سلوكه.



■ الرضاعة الطبيعية من أهم وسائل التربية الناجحة من الناحيتين: النفسية والصحية

■ إذا كان دور «البيت» مكملاً لدور المدرسة يشعر الطفل بالراحة والطمأنينة، والثقة بالنفس

وتعتبر التربية السليمة من أهم الوسائل التي يجب أن تدركها كل أم، وأيضاً كل أب حيث عرف العلماء التربية على أنها تهدف إلى غاية: «تنمية الأدوات المعرفية، وتكوين اتجاه قوي يدفع بالإنسان إلى البحث عن المعرفة والكشف عن الحقيقة، ويعتبر الخط الفاصل بين المتعلم والجاهل، فتبدو قدرة كل منها على مواصلة النمو الذهني والشخصي وبالتالي الاستمرار في النمو إلى ما لا نهاية» وعلى المتزوجين حديثاً الاهتمام بالتربية والنظر إليها باهتمام بالغ، لأنها عملية استثمار متواصل لأحوالهم ولجهودهم ووقتهم وقدراتهم المادية والمعنوية، حيث الإنجاب يعتبر مع مرور الزمن جزءاً من حياتهم الماضية والحاضرة والمستقبلية، والإنجاب هو تاريخ الإنسان الحي عبر المكان والزمان.

■ ويعتبر العلماء أن أخطر مراحل التربية، هي تلك الفترة الممتدة بين السنتين الثانية والخامسة، والتي وصفوها «بالمراهقة الأولى» حيث تطرأ على الطفل مجموعة من التغيرات الفسيولوجية، وتتم بوتيرة سريعة تسبب له آلاما قد لا تجيد الأم التعامل معها، فيحدث خلل في التربية، أو تدركها جيداً، فيجتاز الطفل المرحلة بسلام، لينتقل إلى العالم الكبير وهو «المدرسة»، حيث يختلط بمجموعة من الأطفال دفعة واحدة.

إن حب الأم لصغيرها يختلف عن حب المعلمة ورعايتها فحب الأم أو الأب لا يضاهيه حب؛ لأنه إحساس فطري قوي، وقد تخشى الأم على طفلها من المعلمة، لكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة للمعلمة التي لا يمكنها الاهتمام بطفل معين على حساب الأطفال الآخرين وضميرها المهني يحتم عليها المعاملة العادلة للمجتمع.

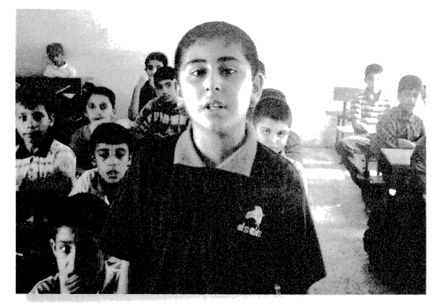
■ السنوات الأولى في حياة الطفل

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق

إن هذا البيت الشعري تعبير بليغ عن «دور الأم في تربية الأجيال، وإعدادها لحمل راية رقي مجتمعهم»

وغالباً ما تفاجأ المعلمة بسلوكيات غريبة للطفل؛ وذلك لأن الأم قد تتصور أن دخول طفلها المدرسة أمر هين وبسيط فتنشغل

في شراء مستلزمات الدراسة من: ملابس وأدوات الكتابة وحقيبة، وفي الحقيقة أن هذا جزء يسير من كثير. إن دور المعلمة مكمل لدور الأم؛ ولهذا وجب التنسيق بينهما، وذلك بقيام الأم بزيارات منتظمة للمدرسة والتحدث مع المعلمة؛ لمتابعة سلوكيات الطفل أو الاستفسار عن أي تغير يطرأ عليه. كما يمكن للمعلمة أن تنبه الأم لبعض الأخطاء التربوية التي تمارسها عشوائياً من غير قصد أو عن جهل فالتربية للطفل متواصلة داخل البيت وخارجه.



■ وقد اختلف العلماء في تحديد بداية تربية الطفل، فمنهم من يرى أنها تبدأ منذ أن يصير «جنيناً» في بطن أمه.

وأغلب الآراء تتفق على «أن التربية تبدأ بعد ولادة الطفل، ثم يلي ذلك بدء علا قته بأمه، والتي تتطور يوماً بعد يوم في شكل تفاعل مستمر».

■ وتعتبر عملية «الفطام» هي أول عملية قطع العلاقة المقربة بين الطفل والأم وتبدأ شخصية الطفل في التكوين، وهي مرحلة خطيرة قد تترك آثاراً سلبية على نفسية الطفل لو لم تتعامل معها الأم بإيجابية، فإن أخفقت فإنها ستمثل صعوبة في حياة الطفل مستقبلاً تتمثل في وجود بعض التصرفات غير السوية.

■ وقد اتفق العلماء على أن «الرضاعة الطبيعية» من أهم وسائل التربية الناجحة من الناحيتين: النفسية والصحية للطفل، فلبن الأم يحمي طفلها من الجراثيم التي تنتقل إليه من اللبن الصناعي، كما أن لبن الأم يحتوي على عناصر غذائية لا تتوفر في «اللبن الصناعي». وإرضاع الطفل من ثدي أمه يخلق علاقة طيبة بين: الأم وطفلها، ويساعد الرضيع على الشعور بالحب والأمان، فهي أول علاقة وطيدة تربطه بالعالم الخارجي.

■ دور المدرسة يتجلى في بناء فكر وشخصية الفرد، الذي يعد الأساس الجوهري لبناء الأسرة والمجتمع

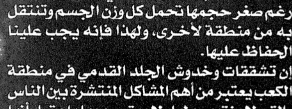
وأول استقلال للطفل يحدث مع الفطام، حيث يبدأ في تناول طعامه بمفرده، وتليها مرحلة الاستقلال عن باقي الأشياء الأخرى: كالفراش والغرفة، وحتى البيت، حيث سيصبح حراً في تنقلاته من مكان لآخر، وتزداد دائرة استقلاله مع نموه البيولوجي المستمر، وأثناء هذا التغير تطبع حياة الطفل عدة صفات وطرق في تعامله مع المحيط المجتمعي، وتتكون لديه خبرة في مواجهة الظروف الجديدة عليه.

وعند بلوغ الطفل عامه الثالث تكتمل قدراته العقلية: كالكلام والإدراك والحس، ويبعث ذلك فيه نشاطاً حركيّاً وعقليّاً كبيراً، ويكثر من التساؤل والثرثرة ويسبب ذلك كله تطورات انفعالية شاملة ، وبالتالي فهي السنة التي يبدأ فيها أول «صراع نفسي» في حياته، وحيث ينتقل فيها «النمو الانفعالي» من البساطة إلى التعقيد والتناقض؛ لهذا أطلق عليها العلماء اسم«المراهقة الأولى». ففي هذه الفترة يكتسب الطفل الكثير من الخبرات والتجارب، ويتعلم العديد من الأشياء لكنه في المقابل قد يذرف كثيراً من الدموع بسبب هذه التجربة المؤلمة من وجهة نظره.



صحتك

تشققات كعب القدم



إن القدم تعتبر أهم جزء في أجسامنا، لأنها رغم صغر حجمها تحمل كل وزن الجسم وتنتقل به من منطقة لأخرى، ولهذا فإنه يجب علينا الحفاظ عليها.

إن تشققات وخدوش الجلد القدمي في منطقة الكعب يعتبر من أهم المشاكل المنتشرة بين الناس والتي لا ينتبهون لها ولا يهتمون بها باعتبار أنها مشكلة شكلية جمالية وليست مشكلة حقيقية، رغم أنها كذلك.

التعريف المرضي

يعرف المرض بأنه عبارة عن شقوق وخدوش متوسطة وعميقة تصيب مناطق الضغط القدمي، وهي منطقة الكعب نتيجة لجفاف القدم والحمل الزائد عليها.

تتابعات المرض

إن تشققات مقدمة وكعب القدم في العادة تبدأ غير مؤلمة ثم تصبح مؤلمة ومزعجة للمريض، خاصة للمرأة الحامل والبدينين نتيجة زيادة الحمل الملحوظ على المنطقة. ويؤدي هذا بالتالي إلى حدوث تشققات عميقة في المنطقة، وهذه تبدأ إذا لم يتم العناية بها ويتم حفظ الأوساخ والبكتيريا بها، وهذا بالتالي سوف يسبب انتقال العدوى إلى الأصابع المجاورة وقد تدخل هذه البكتيريا عبر الجلد إلى داخل الدورة الدموية في القدم، مما قد يتسبب في حدوث التهابات عامة، والتئام الجروح يصبح بطيئاً.

الشكل الظاهري للمرض:

الجلد يظهر جافاً متكلساً متشققاً في معظم المناطق وخاصة في منطقة الضغط.

تشققات بنية إلى صفراء اللون تظهر في المنطقة.

■ **المرض عبارة عن شقوق وخدوش متوسطة وعميقة تصيب مناطق الضغط القدمي**

■ **من أعراض المرض ظهور آلام شديدة مزعجة على المريض في المراحل المتقدمة في المنطقة ولا تزول إلا براحة المريض**

الأعراض

المرض يؤدي للأعراض التالية:

- ظهور آلام شديدة مزعجة على المريض في المراحل المتقدمة في المنطقة ولا تزول إلا براحة المريض.
- تكلسات جلدية في منطقة كعب القدم.
- عند لبس الأحذية الرقيقة تحدث آلام كبيرة لعدم وجود ماصات للصدمات.

نزيف دموي من التشققات العميقة.

- رائحة غير مستحبة للقدم.

الأسباب

يتكون المرض نتيجة لما يلي:

جفاف القدم المستمر، بسبب أمراض تصيب الجهاز التعرقي في القدم.

البدانة

نتوءات كعب القدم.

الوقوف لفترات طويلة على القدم.

- تسطح القدم أو القوس العالي في القدم.
- مشاكل في طريقة المشي.

الجراحة للأطراف السفلية.

المعالجة والوقاية:

ينصح بتتبع مايلي:

وضع كريمات ملطفة بين الفينة والأخرى في منطقة التشققات، لأنها تؤدي إلى نعومة الجلد وتزيل التشققات والجفاف من المنطقة.

إذا كانت هناك تحرشفات جلدية ينصح باستخدام أحجار البيوميس لإزالتها أو تقليل سماكتها لأنها ستعطيك ملمساً ناعماً.

استخدم نظرية الماء الساخن البارد: وذلك بوضع القدم في الماء الساخن ثم وضعها في الماء البارد وهكذا لمدة ٢٠ دقيقة، هذه الطريقة تساعد في زيادة الحركة الدموية في المنطقة وتزيل جفاف القدم.

برنامج مبتكر لعلاج الإدمان بنسبة نجاح ٨٥٪



صمم طبيب مصري مدخلا فعالا لعلاج الإدمان بنسبة نجاح تصل لـ ٨٥٪، وقد تمت مناقشة هذا البرنامج الجديد خلال المؤتمر السنوي للأعصاب، والذي نظمته (الجمعية المصرية للأمراض العصبية) بمشاركة نخبة كبيرة من أطباء وجراحي الأمراض العصبية.
وأوضح الدكتور/ هاشم بحري - أستاذ الأمراض النفسية والعصبية بـ (طب الأزهر). إن: «المدخل الجديد للعلاج يعتمد على بعض التدريبات الرياضية كمدخل أساسي للعلاج، مع الأخذ في الاعتبار نقاط القوة في الجسم، بحيث لا يكون المدمن في حاجة للمهدئات والمخدرات.

- ويبدأ المدمنون أولي خطوات التواصل مع المجتمع بجلوس كل اثنين في مواجهة مع بعضهما البعض ويجريان حوارا تواصليا.
- ثم تبدأ خطوة إزالة السموم من الجسم، حيث يحتفظ الجسم بالمخدر في الخلايا الدهنية.

وتساعد جلسات الساونا والتدريبات الرياضية في إخراج السموم من الخلايا الدهنية بجانب استخدام بعض الفيتامينات.

- ثم يبدأ المريض مرحلة أخرى أوسع من التواصل مع الأسرة والمجتمع والنادي للمساعدة على إخراجه من عزلته.
- عندئذ يبقى دور تنشيط العقل، ويتم بتشجيعه على القراءة وأداء بعض التدريبات الذهنية لتنشيط الذاكرة وزيادة التركيز والانتباه.
- وتنتهي هذه المرحلة بالعمل الجماعي.
- يلي ذلك اعتراف المدمن بخطئه في حق نفسه وأسرته ومجتمعه ليتمكن من إصلاح علاقته بالآخرين والتفكير في المستقبل وتحسين حياته وظروفه المعيشية، وهنا يزيد النجاح من ثقة الفرد بنفسه.
- وفي هذه المرحلة تتم مناقشة أسباب الفشل وسبل تحقيق النجاح.

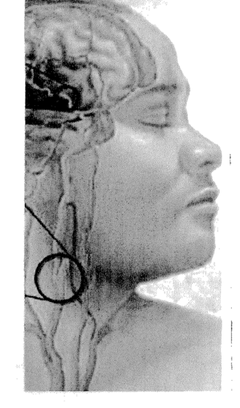
وهناك أدوية تحسن من الحالة النفسية ودرجة سعادة الفرد، وقد لوحظ «أن مثل هذا البرنامج يحقق النجاح في نسبة تزيد على ٨٥٪ من الحالات».

خطوات مهمة لاكتشاف أعراض الجلطة الدماغية

قال أخصائي أمريكي في جراحة الأعصاب: إن الجلطة الدماغية على عكس أمراض القلب لا تسبب الألم، ولذا فمن الضروري مراقبة الأعراض التي تترافق عادة مع هذا المرض.
وقال الدكتور مارك جونسون من المركز الطبي في جامعة ساوث وسترن في تكساس: إن النزيف، أو تكوّن التخثرات الدموية في الدماغ، يقتل الخلايا فيه، وذلك بحرمانها من الأوكسجين، مشدداً على ضرورة البدء بعلاج المريض في ثلاث ساعات من الإصابة بالجلطة.
وأضاف: إن من بين أعراض الجلطة الدماغية الشعور بالخدر وتشوش الذهن ومشاكل البصر والصداع القوي.
وقال جونسون: إنه في حال الاشتباه بأن مريضاً مصاب بالجلطة الدماغية يجب أن تطرح عليه بعض الأسئلة مثل: «ابتسم، وارفع ذراعيك إلى أعلى، وقل ما هو اسمك؟..».

■ الجلطة الدماغية على عكس أمراض القلب لا تسبب الألم، ولذا فمن الضروري مراقبة الأعراض التي تترافق عادة مع هذا المرض

وأضاف: إنه إذا لم يجب المريض على أي من هذه الأسئلة يجب الاتصال فورا بقسم الإسعاف والطوارئ، من أجل توفير العلاج له في أقرب وقت ممكن.
وحذر جونسون من «أن هناك عوامل كثيرة تزيد من احتمال الإصابة بالجلطة الدماغية، مثل: التدخين، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، والإصابة بالسكري، وارتفاع الكوليسترول»، مضيفاً إن «السيطرة على هذه الأشياء تخفض خطر الإصابة بالجلطة الدماغية».



اللعبة

عندما يتسلل لص إلى مكان ليسرق، فإنه يتسلل مدفوعاً برغبة الحصول إما على نقود، أو على شيء له قيمة. وكذلك النشال؛ يظل يتفحص فريسته قبل أن يتحين الفرصة للانقضاض على حافظة نقود فريسته، إن كان رجلاً، أو خطف حقيبة اليد أو القلادة الذهبية إن كانت امرأة.

هذه هي الصورة الحقيقية لما جرى، فحافظة الوطن العربي وقلادته الذهبية، منطقة الخليج العربي، لذلك ظل اللص الكبير يتحين فرصة الانقضاض على فريسته، ثم زج باللص الصغير، في مشهد درامي مبتذل ومكرر كالذي نراه في الأفلام العربية، وكان اللص الكبير - في الأفلام - قد مهد للواقعة تحسباً لكافة الاحتمالات، وفي اللحظة المحسوبة بكل دقة، والمتفق عليها؛ يتدخل هذا اللص المحنك متقمصاً دور الشريف المدافع عن الحق والفضيلة، فيضرب اللص الصغير الذي يبدو كمهرج في سيرك، ويطرده من ساحة العملية، ليتولى بنفسه - تساعده جوقة من الأفاقين والمنافقين ولصوص المنطقة - تنفيذ الجزء الحاسم والأهم - على أرضية ما تم - من العملية.

نفس المشهد الذي حدث؛ عندما دفعت الولايات المتحدة (اللص الصغير) صدام حسين ليحتل الكويت، لتأتي في حضرة جوقة الأفاقين والمنافقين ولصوص المنطقة، وتضرب اللص «الجرذ» وتطرده من الجزء، وعينها على الكل، فتسيطر على الخليج بأكمله، وليس الكويت فقط.

- مشهد مكرر - للمرة الثانية، في مكان آخر لعملية بعنوان «ضرب إيران» والتي سيطلق عليها فيما بعد اسماً دراماتيكياً رنّاناً، كالذي أطلقته مجموعة الإعداد للفيلم فيما قبل مثل «قتل الديك الرومي» أو «عاصفة الصحراء»، ولن يخرج الاسم عن «ردم خليج الزيت» أو «اغتيال الزفت» أو «عودة الصفر الضال» أو ما شابه ذلك.

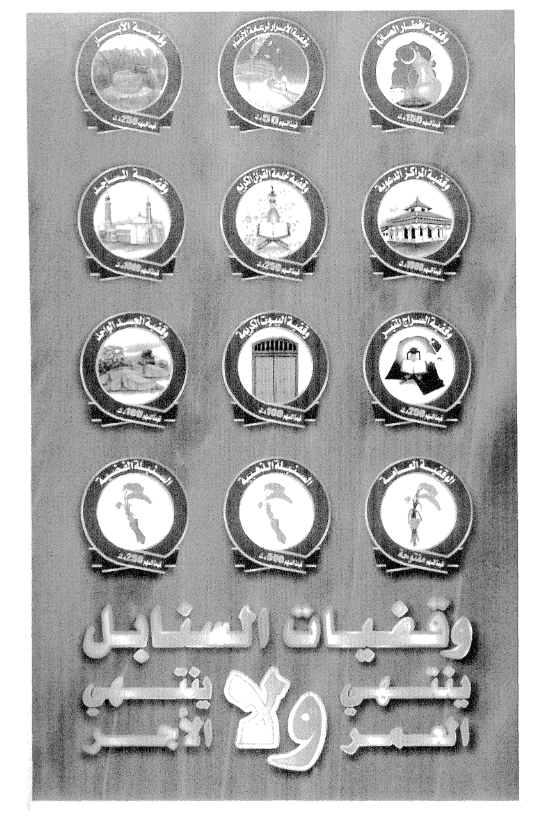


على قدم وساق تقوم جوقة المنافقين الأفاقين لصوص المنطقة، ومصاصو دماء شعوبها، بالدور التمهيدي لمسرح العملية، وهو دور قد أتقنوه تماماً، في مقابل أن تخلو قائمة الذين نهبوا أموال بلادهم، وهربوها في بنوك خارجية، وهي قائمة أعدتها (C.I.A) وسلمتها للبنك الدولي لمطاردة هؤلاء بأمر الولايات المتحدة كعصا لتأديبهم وإذعانهم وقت اللزوم.

بقلم:
يوسف شهير
yo-shahir-mshoer52@yahoo.com

الحراك على أشده في المنطقة، والذي فاحت رائحته العفنة تزكم الأنوف، ويحلو لي أن أسميه بـ «اللعبة القذرة» تمهيداً لضرب إيران، بحجة عدم تراجعها عن برنامجها النووي الذي تمتلك أضعاف أضعافه إسرائيل دون أن يطرف للجميع جفن.. هذا الحراك القذر أعاد للأذهان صورة حراك ما قبل دخول أمريكا للمنطقة قاصدة حافظة الوطن العربي بحجج أوهي من خيوط العنكبوت، وهي التي رسمت اللعبة كلها ونفذتها بإتقان.

إن بعض التكتيكات قد تغيرت، ولكنها أبقت الأساس بلا لمس، وبقي الأنذال هم.. بقوا بلا تغيير، من لحظة الغياب المفاجئ إلى لحظة العودة المفاجئة وما بينهما من شرور ومصائب تمهيداً لما هو آت، ونسأل الله عز وجل السلامة من مكرهم وما يطوون، فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين.



يمكن التبرع بقيمة السهم مباشرة أو عن طريق التبرع النقدي أو الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات
المقر الرئيسي : 888808 داخلي : 222 الخط الساخن للفروع : 822855
الخط الساخن للوحدات: 3921977 خدمة مندوب الخير : 9322405 / 9322406

هواتف الفروع

■ صباح السالم	5519009	■ الصليبيخات	4870242
■ الاندلس	4899761	■ الفحيحيل	2531315
■ مجمع الاوقاف	822855	■ الصباحية 1	3623614
■ العديلية	5436910	■ الصباحية 2	3622146
■ الروضة	2545022	■ الخالدية	4843457
■ الجهراء	4556001		

هواتف الوحدات وحدة الاوقاف 2453049 وحدة مجمع الدوس (1) 3921977 وحدة الجهراء 4584152

اللجنة النسائية جنوب السرة منطقة حطين ق 4 بجانب بيت التمويل الكويتي 7031855 - 7031844